العرفان - ج6 - مجلد 27 - تشرين ثاني 1937

جبل عامل في قرن

من سنة ١١٦٤-١٢٤٧

١

اطلعنا على كتاب خطي قديم مخروم من أوله ولم يذكر في آخره اسم جامعه ولما كنا نشرنا في بعض مجلدات العرفان (جبل عامل في قرنين) وهي الحوادث التي دونها المرحوم الشيخ علي سبيتي أحببنا أن ننقل عن هذا الكتاب بعض الحوادث مع كون أكثرها ليس بذي بال خدمة للتاريخ العاملي الذي طمست معالمه ولم يبق منه إلا هذه البقايا التي التقطها بعض الأفاضل كما التقطنا نحن بعضها ونشرناه لأنه لا يخلو من فائدة وقد ابقينا عبارته كما هي حرصا على عدم التبديل في النقل (العرفان)

في سنة ١١٦٣ دخل المحرم يوم الثلاثا وفي هذا الشهر توفي باشة صيدا وفي يوم اسبوعه توفي وقتل أحمد لطفه في مدينة صيدا وقاتله الدروز

وفي سنة ١١٦٤ نزل القضاء والقدر من الواحد القهار بوقعة الشيخ ظاهر وذلك في قلعة دوبيه وكانت وفاته ليلة الأحد الرابع والعشرين من ربيع الأول وفي الرومي التاسع من شباط . وفي هذه السنة شرعوا في عمارة الصور وبناء القلع وفي هذه السنة ايضاً في اواخر شهر جماد الأول جاء الخبر بقتل الأمير حسين بن الحرفوش في مدينة بعلبك

دخل شهر المحرم يوم السبت وكان ذلك اليوم ثامن شهر تشرين الآخر وفي سنة ١١٦٥ كانت بداءة الشيخ عباس في عمارة الصور في شهر جماد اول . ثم سرد في هذه السنة ما يلي جرداولاد الشيخ ظاهر العمروجُرد عليهم . زازلت الارض في شهر آب . صار شتاء بحيث نزلت الميازيب في ٢١ آب . صار شتاء عظيم خمسة ايام بلياليها ابتداء فصل الشتاء ٢١ ت ١ . تلفت البيادر والجراز من الشتاء

دخل المحرم يوم الاربعاء سنة ١١٦٦ موافق ٢٨ ت ١

وسرد فيها بعض الوفيات وقال انه صار رخص عظيم حتى بيعت الغرارة الحنطة بثلاثة قروش والغرارة الشعير بقرشين والغرارة العدس بقرشين إلا ربع وغليت الاوطار حتى بيع الوطر بربع قرش وركبت خيل وا كد وناصيف على عرب القنيطرة وبعد يومين من هذا الركوب اعني يوم الثلاثا خامس عشر جماد الاول ركب الشيخ قبلان إلى حاصبيا لمواجهة الامير ملحم بن الشهاب وفي هذه السنة حسبنا مقدار عمري فوجدناه ٤٣ سنة وانا العبد الفقير إلى الله الغني حيدر رضا بن علي رضا الركيني

وفي السنة نفسها يوم السبت ٢٤ من جماد الآخر ركب الشيخ قبلان والشيخ عباس على عرب

مرج رميش ونهبوهم نهبة عظيمة وكان في الحساب الرومي ١٦ شهر نيسان وخربت البلاد . وفي سابع شهر رجب المبارك يوم الخميس صار رعد عظيم حتى ظنت الناس انه مدافع واضطربت احوال الناس وكان في ٢٨ شهر نيسان . وفي هذه السنة سادس شوال زلزلت الارض ٢٥ تموز

وفي سنة ١١٦٧ جاء الفار وأكل الزرع وفي هذه السنة جاء برد عظيم كالبيض وقدر البردة أوقية شامية وسمعنا دويه في السماء كركض الخيل على البلاط ونزوله من السماء على السطوح كنزول الحجارة حتى نفرت الدواب في داخل البيوت بقدرة من يقول للشيء كن فيكون ٢٣ ت٢ . وفي يوم الخميس ١٧ من الشهر المذكور زلزلت الأرض وفي يوم الأحد ٢٠ صفر جاءت صاعقة بنهر الحاصباني فغار ماؤه وانقطع خمسة أيام . وهذه السنة عمَّر الشيخ عباس البئر الكبير وإلى الله المصير وفيها شهر جماد الاول صبيحة الاربعاء يوم الحادي عشر منه جاء مصطفى باشا من صيدا إلى انصار فكبسها ونهبها نهبة عظيمة ومسك الحاج محمد الحمادة وسليمان جواد واخذهم معه إلى صيدا . وفيها صبيحة الخميس ركبت خيالة عباس العلي وكبسوا الدولة في مغراقة انصار ٢٣ رجب . وفيها بيع القمح مدان ونصف بقرش والشعير خمسة أمداد والذرة مدان والتبن مدان ونصف . وفيها يوم الاربعاء تاسع شهر ذي القعدة ركب ناصيف وعباس مع الشيخ ظاهر العمر على اولاده إلى طبريا ولم يركب معهم قبلان . وفيها بلصوا الزوار في حلب ورجع بعضهم

وفي سنة ١١٦٨ دخل المحرم يوم الجمعة وكان سادس ت ١ . وفيها ظهر خبر وفاة السلطان محمود وكان ابتداء سلطنته في سنة ١١٤٣ وانتهاؤها ١١٦٨ والسلطان بعده السلطان عثمان

وفيها زلزلت الأرض ٨ شعبان ويوم الجمعة ثامن عشره ركب الشيخ عباس والشيخ ناصيف على شريعة منذور فغنموا أهلها وقتلوا منهم قدر عشرين رجلا

ودخلت سنة ١١٦٩ وفيها زلزلت الأرض وكبست الافرنج إلى مينة صور فأخذوا ١٥ نفسا رجالا ونساء . وفي شهر رمضان خربت بلاد الشقيف . وفيها قتلوا أولاد محمد نافع في قلعة سحمواتا من بلاد صفد وفيها بيعت الغرارة العدس بستة وثلاثين قرشا وغرارة القمح بسبعة وعشرين قرشاً والغرارة الشعير بثمانية عشر قرشاً . وفيها مسك الشيخ عيسى فارس في قلعة بلاد الشقيف وأخذت قلعة سحمواتا . وفي شهر ربيع آخر من هذه السنة المذكورة ركب أخ الشيخ ناصيف وأخ الشيخ قبلان إلى الشام . وفيها عزلت العظام من الشام ومن صيداء وجاءت الباشوية إلى كواخيهم حسين بيك بن مكي إلى الشام وموسى كاخيا إلى صيدا . وفيها رفع الامير ملحم بن الشهاب من حكم الشوف وحكم موضعه اخوته الامير احمد والامير منصور . وفي هذه السنة صار غلاء في البصل حتى بيع رطل الشقيف بزلطه ومصريتين على حساب الشامي كل نصف وقية بمصريه . واجرة الحراث بموسمين الزرع والفلاحة بثمانية قروش فيكون عشرة أرطال بصل والذرة بثمانية عشر قرشاً .

وبيع المد الرز بقرش إلا خمسة فضة والمد السمسم بزلطة والقنطار التنن بمأتي قرش . وفيها حصل عدة زلازل وشتاء عظيم اتلف اموال الناس

ودخلت سنة ١١٧١ وفيها تسلطن السلطان مصطفى بن أحمد خان

وفيها ليلة الجمعة ثاني شهر المحرم توفي الشيخ حسين يحيا ولداء الشيخ قبلان إلى رحمة الملك الديان في يوم واحد . وفي هذه السنة جاء خبر عن باشة الجرده أن العرب نهبت ما معه ثم مات في شهره وكان اسمه موسى باشا وأخذوا رأسه من القبر إلى اسلامبول وكان امير العرب اسمه قعدان الفايز والي بني صخر

وزلزلت الارض في شهر صفر ثلاث مرات وفيه جاء خبر ان العرب نهبت الحاج اجمع نهبة عظيمة ما سلم منه احد واخذ العرب النساء والعرب من بني صخر وفي ليلة الاثنين غرة شهر ربيع اول ركب محمود إلى إقليم الشومر ومسك الحاج علي سليمان بن ابي صعب . وفيها فتح ظاهر العمر قلعة سحمواثا وقلعة حيفا وحاصر التنتورا

وفي ٢٧ شهر ربيع آخر يوم الأحد توفي الشيخ محمد الحمد وكان يوماً شديد البرد والمطر وهو ٢٧ شهر كانون أول

وفي هذه السنة جاء باشا إلى الشام يقال له عبد الله باشا الشتحي فقتل من الشام ١٣٠٠ نفس لخلف وقع بينه وبين الانكشاريه . وفي هذه السنة بيعت الحنطة مد ونصف بقرش والذرة مثلها وقيل انه في وقت بذار الذرا بيع المد بقرش ونصف والتين مد ونصف بقرش والحمص مدان بقرش والشعير اربعة امداد بقرش والملح مد وربع بقرش والمد الارز بقرش وربع

ودخلت سنة ١١٧٢ يوم الثلاثا وكان رابع وعشرين آب

وفي هذه السنة ليلة الخميس سادس عشر شهر صفر توفي الشيخ محمد الحر قدس الله روحه ونوّر ضريحه . وفيها توفي الامير فارس والامير علي أولاد الامير قاسم بن الشهاب

وفي هذه السنة طلع سعد الدين باشا بن العظم إلى بلاد بشاره وقتل ونهب وكان طلوعه من صيدا يوم الاربعا ثاني وعشرين شهر صفر . وفي هذا اليوم سافر الشيخ ناصيف إلى الشام وفي يوم الاربعاء سادس شهر ربيع اول صار بين الشيخ قبلان والشيخ ناصيف والباشا المذكور وقعة عظيمة في راس العين وقتل من الفريقين قدر ثمانين رجلا . وفيها سجنوا الحاج حيدر ابي بشير وولديه محمد وحسين في البئر ومات الحاج حيدر وولده محمد وقلعوا عيني حسين في قلعة بلاد الشقيف

وفي شهر ذي القعدة توفي الحاج محمد عيسى منكر

العرفان - ج 7 - مجلد 27 - كانون اول 1937

جبل عامل في قرن

من سنة ١١٦٤ـــ١٢٤٧

٣

وفي سنة ١١٧٣ دخل المحرم يوم الجمعة وقيل السبت والأصح الجمعة ويوم الجمعة رابع عشر محرم ركب العسكر من بلاد بشاره إلى بلاد صفد على النوابلسي . وفيها سابع عشر صفروسابع عشر أيلول في الرومي صار شتاء عظيم ومطر غزير . وفي صبح الثلاثا في الثلث الأخير من الليل ثامن شهر ربيع الأول زلزلت الأرض حتى هدمت المدن والقرى وقتل اناس كثيرة لا يحصي عددها إلا الله عز وجل ولم تزل تزلزل حتى دخل شهر ربيع الثاني ففي ليلة الاثنين ليلة الخامسة من هذا الشهر المذكور في أول العشاء زلزلت الأرض زلزلة عظيمة حتى أهلكت أكثر الناس . وفي هذه السنة كسفت الشمس في شهر شوال وفيها توفي الشيخ محمد العلي قدس الله روحه وضريحه

ودخلت سنة ١١٧٤ فكان أول المحرم الاربعاء وفيها سادس عشر ربيع آخر توفي الشيخ نصر الله بن حسن نصار إلى رحمة الواحد القهار وفيها الثلاثا خامس شهر صفر توفي الشيخ حسن يوسف بو بشير وفي ثاني يوم توفي صخر وقعاً من الجوزة على الجسر . ويوم الجمعة خامس عشر صفر توفيت الحجة أم محمد نصار وزلزلت الأرض ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من جماد الآخر وفي ليلة السبت سادس شهر رمضان المبارك . وفيها يوم الأحد سادس عشر شهر ذي الحجة توفي الشيخ حيدر بن حسن حرب رحمه الله

وفي سنة ١١٧٥ دخل المحرم الأحد . وفي ليلة عشرين مضت من ربيع أول ليلة الاثنين زلزلت الأرض . وفي هذا الشهر المذكور جاء عثمان باشا باشة الشام إلى قلعة بانياس وهدمها ومسك الأمير اسماعيل بن الامير نجم بن الشهاب وفيها نقل الشيخ حمزة إلى قانا وحاصر الشيخ واكد في قلعة شمع . وفيها ليلة الاربعاء لعشرين مضت من ربيع الآخر توفي ابو كربكر الحاج اسماعيل بن شرف وفيها خامس وعشرين مضت من تشرين الثاني يوم الاثنين أثلجت الدنيا وأروت الأرض وكان في العربي تاسع شهر جماد أول . وفيها توفي الحاج علي سليمان بن ابي صعب يوم الجمعة عاشر جماد أول . وفيها يوم الاربعاء ثامن شهر رجب زلزلت الأرض وكان في الحساب الرومي ثامن وعشرين كانون الآخر . وفيها ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة وفي الرومي سابع وعشرين أيار صار ريح أسود مظلمة نعوذ بالله منها حتى كسرت الاشجار ونقلت البيادر والغمار من موضع إلى آخر ولحق الناس من ذلك ضرر عظيم ونقلت الجراز من موضع إلى آخر بقدرة

العرفان - ج 7 - مجلد 27 - كانون اول 1937

من يقول للشيء كن فيكون . ويوم الثلاثاء ثامن وعشرين ذي القعدة صار شتاء عظيم ومطر غزير وكان ثالث حزيران في الرومي

وفي سنة ١١٧٦ دخل المحرم يوم الجمعة وقيل الخميس . ويوم الثلاثا السادس والعشرين من محرم وكان في الحساب الرومي خامس شهر آب صار شتاء عظيم حتى تلفت البيادر في قريـة ميس والقرايا التي تليها . وفي هذه السنة توفي الامير احمد بن صبيح والامير السيد احمد . وفيها ثامن شهر ربيع أول صار شتاء عظيم وكان في الرومي خامس عشر ايلول . وفي ليلة الاربعاء عاشر هـذا الشهر المذكور قتل عبد الخالق في قلعة سعسع . وفي يوم الخميس ثامن عشر ربيـع أول جاء الكاخيه إلى قرية شحور وأيضاً جاء الجراد . وليلة الاربعاء تاسع وعشرين ربيـع الآخر قتل الامير سليمان بن الامير نجـم . وفيها يوم الأحد ثامن عشر جماد أول وفي الرومي ثالث وعشرين من تشرين آخر صار شتاء عظيم ومطر غزير حتى أروت الارض وحييت بعد موتها . وفيها زلزلت الأرض وفي هذا الشهر المذكور المبارك (رمضان) توفي الحاج محمد جابر في اوله . وفيها يوم الجمعة رابع وعشرين خلت من شهر رمضان توفي الشيخ وا كد رحمه الكريم الماجد الواحد

وفي سنة ١١٧٧ دخل المحرم الاربعاء وفيها طلع الباشا إلى دير القمر . وفيها كبس الشيخ حسين منصور قرية الغازية وخرب إقليم التفاح وتضعضعت أحوال الناس وركبت خيل ناصيف إلى بلاد الشقيف وخيل قبلان وعباس إلى إقليم الشومر وكان ذلك في عشرين خلت من ربيع أول ويوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الآخر صار شتاء عظيم حتى أروت الأرض وكان في الرومي يوم رابـع عشر تشرين أول . وفي نصف جماد أول توفي الشيخ موسى منكر سهل حسابه في المحشر وفي شهر رمضان خسف القمر وفيه صار ثلج وكان في الرومي لعشرين خلت من آذار

وفي سنة ١١٧٨ دخل المحرم الاحد وفيها في أواسط جماد الأول ركب علي الظاهر على الحولة وحرق الخالصة وبعض قرايا . وفيها منع المطر إلى أول كانون أول وصلت الناس صلاة الاستسقاء فلم يستجب منهم ومن أول كانون أول إلى آخر شباط أمطرت السماء ثلاث مرات لا غير . وفيها ركب عثمان باشا وحاصر صينور في جبل نابلس ومعه ولده باشة ترابلس ورحلوا عنها ولم ينالوا منها شيئاً ومدة حصارهم لها قدر شهرين تقريباً وفيها بيعت الذرة عشرين مدا بقرش وفيها توفي الشيخ موسى اسماعيل رحمه الله في شهر ذي الحجة

وفي سنة ١١٧٩ دخل شهر المحرم يوم الخميس يوم الثامن من حزيران . وفيها في شهر جماد آخر ركب علي الظاهر وقبلان إلى مرج عيون إلى قرية آبل فقتلوا من الدروز قدر ستين رجلا وقتل منهم قدر خمسة عشر رجلا . وفيها في اليوم الثامن من شهر ربيع الاول وكان يوم الاثنين ركب الشيخ ناصيف والشيخ عباس بعسكرهم وعسكر الدرفه إلى وادي المعظمية إلى عسكر

علي الظاهر فكسروه كسرة عظيمة وذبحوا من الصفدية قدر مائتين وخمسين رجلا • وفيها بيعت الحنطة في تشارين مدان بقرش والذره علبة وبيع الرطل الزيت بقرش ونصف والمد الزيتون بنصف • وفي يوم الجمعة ثاني شهر جماد أول صار شتاء كثير ومطر غزير حتى أحيا الله الارض بعد موتها وأروت الارض وكان الشتاء في الرومي سادس تشرين أول • وفي ليلة السبت ثالث هذا الشهر المذكور من هذه السنة نزل صاعقة من السماء على بوابة جبع فهدمت الحائط وقتلت رجلا ويبست يد آخر ورجله وجنب رجل ثالث نعوذ بالله منها • وفيها بيعت الحنطة مد ونصف بقرش ومصريتين والشعير أربعة أمداد بقرش والذره مدان إلا ربع بقرش والعدس مدان بقرش والكرسن علبة بقرش والفول علبة بقرش • وبيع الرطل السمن بقرشين والرطل الدبس بنصف والمد الرز بزلطه وبيع التين مد ونصف بقرش والرطل العنب بثلث • وفيها خربت اقليم الشومر وحاصر عباس العلي وعلي منصور في قلعة ميس • وفيها في آخر جماد آخر شنق باشة صيدا رجلين من بلاد بشاره • وفيها كبست الغازية وركب الشيخ ابو حمد إلى قرية طير فلسيه وأخذ معزة عباس العلي وبعض جمال وخيل وسلبوا بعض اناس وفيها خرب سوق عديسه وعمر سوق الطيبه وسوق بدياس • وفيها يوم السبت سادس عشر جماد آخر توفي الشيخ عيسى الذيب الحماده إلى رحمة الله • وفيها في شهر رجب المبارك صارت الجمعية بين الشيخ ناصيف والشيخ عباس وعلي فارس والامير اسماعيل والشيخ علي جنبلاط في حاصبيا • وفيها احترق البيت الذي في السحنونية واختنق من الدخان معزا وخيل وبقر وصاحب البيت أيضاً وسبب ذلك من نطف السراج وصادفه الريح الشرقي وكان في البيت رطل ونصف بارود أيضاً فزاد البيت حريقاً نعوذ بالله • وفيها جاء خبر عن باشة غزي انه قتلوه العرب وكان اسمه حسين باشا • وفيها في أواخر تشرين آخر رأينا اللوز والشبرق مزهراً • وفيها إن الحملة من الشتاء أخذت الخشب من وادي النقيع ومن عقبة حابا على وادي الزعيم إلى النهر • وفيها في نصف شهر رجب المبارك انكسر في البحر غليون أهل الروم واختلف عليه مشايخ بلاد بشاره وعباس العلي وبعد هذا طلبته الدولة بأمر باشة صيداء • وفيها يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان طلع باشة صيدا ومعه عسكر الدروز إلى قلعة ميس وحاصروا لعباس العلي • وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة صار صاعقة عظيمة فقتلت رجلا وثلاث رؤوس معزا وخسف القمر في هذا الشهر • ثم بيع الزيت كل رطل بقرشين وثلث صحيح ثم بيع بقرشين ونصف والرطل السمن بقرش • وفي عشرين شوال من شهور هذه السنة ركب الشيخ ناصيف والشيخ عباس المحمد والشيخ عثمان الظاهر إلى بلاد الدروز في الجمعية • وفيها في أول يوم في نيسان في حساب الرومي أكلنا غلة جديدة وبيع القمح مد وربع بقرش والمد الرز بقرش والمد التين بقرش والرطل الحلاوة بقرش وربع • وحتى انهم ذكروا في هذه السنة أن المد الطحين من القمح كانوا يخبزونه اثنا عشر عدة ويبيعونه في الاسواق كل ثلاثة ارغفة بمصرية حتى بلغت قيمة المد القمح قرشين والمد الطحين من الشعير يخبزونه ست عدات كل ثلاثة ارغفة بمصرية حتى بلغت قيمته قرشا • وفي هذه السنة يوم الأحد يوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة ركبت عساكر بلاد الشقيف وبلاد بشارة واقليم التفاح على بلاد صفد وعثمان الظاهر معهم ايضا

العرفان - ج 8 - مجلد 27 - كانون ثاني 1938

جبل عامل فى قرن

من سنة ١١٦٤-١٢٤٧

٣

وفي سنة ١١٨٠ دخل المحرم بوم الاثنين الثامن والعشرين من ايار وفيها مسك الشيخ عباس الشيخ قبلان ورده إلى خلف ، في سنة تاريخها ظرف ، وقتل فيها خمسة رجال وطلب وراه الشيخ عباس صبيحة الثلاثا فأدركته الخيل شرقي القنيطرة فاستيسره واستيسر أخاه أحمد وجابهما إلى قلعة مارون وأدخلهما السجن كما قال عز شأنه (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) وفيها يوم الاحـد الرابع عشر من محرم كان وقعة بلاد صفد بين علي الظاهر ومشايخ بلاد بشاره وكانت النصرة للمشايخ وقتل من الصفدية نحو مائتي رجل وقالت أهل زباده زباده ونقل ما لم يصح ليس فيه افادة وكانت هذه الوقعة قبل نهبة صور بيوم وليلة وفيها جاء في الناس الجدره . وعيد الصليب كان في هذه السنة يوم الجمعة يوم عشرين مضت من ربيع آخر وهو قاعدة كاية آخر يوم من آب يكون عيد الصليب وفيها الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني كبس الشيخ ظاهر العمر البصا وقتل فيها أناس وقتل منها بستة أيام عثمان الظاهر قرب الزيب ونهب منها طرشا وفيها في الثامن والعشرين من ربيع الثاني صار مطر غزير

وفيها في يوم الاثنين ثامن جماد الأول كبس ظاهر العمر قرية تربيخا وصار بينه وبين الشيخ ناصيف وقعة عظيمة وانكسر الشيخ ظاهر كسرة عظيمة وقتل من عسكره مائة وخمسون رجلا وأخذ من عسكره ايضاً مائة قلعة وقتل عشرون رجلا من عسكر الشيخ ناصيف

وفي ثاني يوم الثلاثا سافرت الزوار إلى العراق وفيها سادس شهر رمضان أثلجت الدنيا وكان رابع وعشرين مضت من كانون الأخير

وفيها الرابع عشر من شهر شوال ثالث آذار صار صاعقة في أرض بيروت فهدت كنيسة وقتل من النصارى مائة وخمسون نفس . وفيها ثالث وعشرين ذي القعدة نزل الشيخ عباس إلى صور واسترجع الأمور

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار أكلنا شعيراً جديداً

وفي يوم الجمعة تاسع شهر ذي الحجة كبست قرية صلحا من الصفدية وفي هذا الشهر المذكور توفي الامير قاسم بن الامير حيدر بن الشهاب . وفي السادس عشر منه صار شتاء كثير حتى حملت الوديان ودخلت سنة ١١٨١ وفيها نزل الشيخ عباس المحمد إلى صور يسكنها وفي سادس شـ

ربيع الأول من هذه السنة صار بين الكاخيا وخيل الشيخ عباس وقعة وقتل من الفريقين نحو عشر رجال منهم الحاج علي عجمي وعلي حسين وعلي نصار . وفيها عمرت قرية سرج رميش وفي شهر صفر نزل الكاخيا على براك التل بطلب الميره وفي سابع عشر ربيع أول وصل الشيخ علي جنبلاط والشيخ ظاهر العمر إلى مدينة صور إلى الجمعية وما تمت . وفي شهر ربيع آخر جانا خبر أن الامير حيدر الحرفوش أتى من بلاد بعلبك إلى بلاد بشاره لأن الامير يوسف بن الشهاب كتب على بلاد بعلبك وحكم فيها الامير محمد أخ الامير حيدر . وفي الشهر المذكور جاء الشيخ ظاهر العمر إلى حاصبيا لمواجهة الامارة . وفي هذا الشهر نقل الامير حيدر حرفوش إلى عيناثا سكن فيها . وفيها توفي الشيخ جابر العلي في قلعة ميس

وفي شهر جماد أول لخمس مضت فيه ركب الشيخ ظاهر العمر وحاصر ولده علي في مدينة صفد

وفي هذه السنة بيعت الغرارة القمح بعشرين قرشاً في البيدر والشعير بسبعة قروش والذرة بعشرة قروش والتين بعشرين قرشا في مدينة صور والرز المد بقرش والعدس والحمص علبة بقرش

ويوم الخميس لعشرين خلت من جماد أول جاء الامير حيدر الحرفوش إلى مدينة صور وصار شتاء غزير وبرد عظيم وكان في الحساب الرومي ثامن تشرين أول وفي يوم الجمعة ليلة السبت صار شتاء كثير ومطر غزير حتى أروت الأرض وكان سابع شهر جماد الثاني وتاسع عشر شهر تشرين أول . وليلة الخميس خامس شهر جماد آخر جاء خبر موت الحاج يوسف العمرو وفي اليوم المذكور كبسوا الصفدية تربيخا وأخذوا منها معزا وقتل فيها واحد وامرأة ومن الصفدية واحد . وفي اليوم نفسه كبست الدولة العقبية والصرفند . وفي ثامن رجب سار الشيخ ناصيف إلى عكا إلى عند الشيخ ظاهر العمر ووقع الصلح بينهم ثم سافر إلى عند الدروز

وفي شعبان صار صاعقة فقتلت رجلا من قرية عنقون من اقليم التفاح وحرقت ثياب رفيقه وهما تحت شجرة لاطيان من الشتاء فنزلت عليها الصاعقة نعوذ بالله منها

وتوفا الشيخ ابراهيم جابر يوم الجمعة ثالث وعشرين شهر رمضان



-(وكان الجنون)-

تحت ظلال الارض والزيزفون … كان الهوى العذب وكان الجنون
وقد غرسنا عنده حبنا … غضا وغذيناه دمع العيون
نهمس بين الروض اسرارنا … في مسمع النهر اللطيف الحنون
كم قبلة في الوجه مذعورة … مرتجة كالطير فوق الغصون
ضاعت فلم ادر اكانت على … خديك ام في العين ام في الجبين
وضمة لولا رنين الحلى … لا تسمع اليسرى حديث اليمين

عبد الحسين عبد الله

جبل عامل في قرن

من سنة ١١٦٤ - ١٢٤٧

٤

ودخلت سنة ١١٨٢ يوم الإثنين سادس أيار وبها وقع في الناس سخونة الحميري وفي ١٧ جماد أول صار عرس أولاد حيدر الفارس في قلعة بلاد الشقيف وفي شهر رجب كان عرس أولادوا كد والشيخ عباس واولاد حمد وحسين وفي هذه السنة تزوج الشيخ عمر الحمد وحمزه المحمد والشيخ ابراهيم الحسن . وفيها سادس شهر رجب يوم الخميس قتل موسى شقير في الميدان في صور وقاتله حسين حميه . وفيها بيعت الغرارة العدس بثلاثة واربعين قرشاً وثمانية فضة على المد بنصف وأربعة فضة وبيعت الغرارة الفول بسبعة وعشرين قرشاً على المد بثلث صحيح و كان العيد يوم الاربعاء وهو عيد مثبوت عند العامة والشيعة ليس بينهم في العيد اختلاف ويوم الاثنين ٢٧ شوال توفي الشيخ حسين بن اسماعيل فارس وتوفي الحاج موسى نصار في ذي القعدة . وفي خامس عشر شهر ذي القعدة أرسل الشيخ علي الظاهر وعمر شونه على بلاطة جلحوله وعسكر الامير اسمعيل ولد الامير نجم عليه في الحوله واجتمعوا الامارة وعلي جنبلاط في حاصبيا . وفي يوم الجمعة سابع عشر شهر ذي الحجة توفي الشيخ محمد القعيق رحمه الله وفيها بيع الملح الغرارة بماية واربعة واربعين قرشاً كل مد بقرشين

وهلّ شهر المحرم في هذه السنة ١١٨٣ ليلة الأحد يوم الخامس والعشرين من شهر نيسان . وفيها صار غلاء في التتن حتى بيع الرطل بقرشين وصار رخص في الزيت حتى بيع رطلان ونصف بقرش وفيها نزلوا أهل مارون إلى صور اجمع وفيها في شهر نيسان في أواخره صار ريح عظيم وبرق مفرط وهوى عظيم كالرعد القاصف حتى ذكروا أن في أرض دير الناصرة صار شتاء وبرد كالرمان ورأوا بردة عظيمة كرأس الجمل لو وقعت عليه لقتلته والله أعلم . وفي عاشر هذا الشهر المذكور (نيسان) أكلنا غلة جديدة وفي الثاني عشر من شهر محرم توفي الشيخ حسن حلاوة نور الله ضريحه وفيه رحل الشيخ حمزة من صور إلى حاريص . ويوم الثلاثا الثاني والعشرين من شهر صفر ركبت خيل ناصيف إلى أرض قلعة مارون وسلبوا ظاهر فاعور وقتلوا ظاهر ماجد في قرية قلويه والسبب في ذلك مرعي السالم البدوي العراقي . وفيها توفي الحاج حسين جابر والشيخ ابراهيم الحمادي في شهر واحد . وفيها تزوج عقيل ولد الشيخ ناصيف وقاسم المراد . وفيها كبس الامير مصطفى في بلاد بعلبك وقتل ونهب وفيها يوم الإثنين الثاني عشر من شعبان صار بين حمزه بن علي منصور وبين

العرفان - ج 9 - مجلد 27 - شباط 1938

الدروز هوشة وقوسوه وقتل من الدروز اثنين وهو سلم من القواسه

وفي شهر شوال ركب ظاهر وولده علي وركب معه ناصيف وعباس وقبلان إلى مرج الجش وتفرقوا · وفي تاسع شهر ذي القعدة غزا المشايخ المذكورون مع الشيخ ظاهر العمر على النوابلسي وقتل من النوابلسي فوق المائة وقتل ابن عثمان الظاهر والشيخ جهجاه

وهلَّ شهر المحرم لسنة ١١٨٤ ليلة الجمعة وقيل الخميس وهو الأصح خامس عشر شهر نيسان وفيها ثاني عشر شهر محرم حاصر الشيخ ظاهر العمر ولده علي في مدينة صفدور كبت خيل البشارية مع ظاهر إلى حصار المذكور وتوفي الحاج حيدر عثمان بعد قدومه من مكة المشرفة يوم السبت ثاني وعشرين شهر صفر · وفي ربيع الأول انقضَّ نجم كبير من السماء كالجمل وظهر في السماء نجم كالقمر مستدير · وفي شهر ربيع الآخر جاء الشيخ حمزة إلى مارون وحاصر في القلعة · وفيه سافر الحاج سليمان جابر إلى زيارة الحسين عليه السلام · وفيها كان عرس الشيخ قبلان في الحمادية · وذكروا أن في هذه السنة دخل محمد بيك ابو الذهب إلى مكة المشرفة وعزل الشريف وولى غيره وحرق بعض دور من مكة · وفي شهر رجب توفي صالح بن أحمد الحسين في بلاد صفد في قلعة جرين وفيه زادت الجنان شرفاً وزينت الحور العين لقدوم العالم الفاضل الأجل المؤمن الشيخ حسن سليمان قدس الله روحه ونور ضريحه وفيه نهب الشيخ ظاهر العمر وولده علي الظاهر جبخانة عثمان باشا واجتمع المشايخ من نحوها ومن يم الركوب على جبل نابلس لأن عثمان باشا حاصر البرقاوي ولم يقدر عليه وفي شهر شعبان جاء خبر السناجق عساكر علي بيه إلى غزي · وفي يوم الإثنين ثاني عشر شهر شوال ركبوا مشايخ بلاد بشاره والشيخ ناصيف والشيخ عباس والشيخ علي فارس هم والشيخ ظاهر العمر مع السناجق غز مصر إلى المزيريب على باشة الحاج وكان اسمه عثمان باشا ورجعوا ولم يقع بينهم شيء · وبيعت الحنطة في هذه السنة مدان ونصف بقرش والشعير أربعة أمداد بقرش والذرة علبة بقرش

وهنا نقف لنبدأ في السنة الجديدة بحوادث سنة ١١٨٥ والله الموفق

على ظهر الباخرة (مندوسيا)

تشق عباب اليم واليم زاخر	وتدفع عنها الموج والموج لاطم
هموم بقلبي – هون الله – جمة	أبيت اعانيها وثغري باسم
فما راعني يوم النوى غير موقف	على (البور) اذ كانت تلوح المحارم

مرفأ مرسيليا إلى دكار في : ١١ ك ١ سنة ١٩٣٧

محمد يوسف مقلد

العرفان - ج 1 - مجلد 28 - آذار 1938

جبل عامل في قرن

من سنة ١١٨٥ (*)__١٢٤٧

١

هلّ شهر المحرم من سنة ١١٨٥ ليلة الاربعاء وكان رفيعاً جداً وهي ليلة الخامس من نيسان وفي هذه السنة الخامس عشر من محرم توفي ابو محمد صالح جعفر ويوم اسبوعه توفت زوجته وفي يوم اسبوعها توفي الشيخ زين الدين وفي يوم اسبوعه توفي أخوه محمد علي وفي يوم اسبوعه توفي والدها الشيخ علي يوم الجمعة رحمه الله . وفي هذه السنة بيع القمح مدان وربع بقرش والتتن الرطل بقرش ونصف والرطل البزر القنا بتسعة قروش ونصف كل وقية شامية بزلطه . وفي يوم الثامن عشر من شهر صفر ركبت خيل ناصيف وخيل حمزة وخيل علي فارس لملاقاة أبي الذهب وعسكر الغز إلى جسر بنات يعقوب وطلبوا الشام فتحاربوا هم ودولة الشام وكسروا الدولة وهرب باشة الشام ودخلوها عساكر مصر بالأمن والأمان . وركب الشيخ ناصيف والشيخ حمزة وخيل علي فارس وخيل قبلان إلى عكا حين سافر الشيخ مقبل إلى مكة في ربيع آخر من هذه السنة . وفي يوم خامس عشر ربيع الأول وسادس عشر شهر حزيران صار شتاء كثير ومطر غزير حتى نزلت الميازيب . وقتل ابن جبري في الشام في ربيع آخر من هذه السنة . وفي أول جماد أول ركب الشيخ ناصيف والشيخ حمزة والشيخ ظاهر العمر إلى جبل نابلس

وفي عشرين منه ركب الشيخ ناصيف والشيخ حمزة والشيخ حمد العباس والشيخ علي فارس والشيخ ظاهر العمر وأولاده إلى جسر بنات يعقوب لمحاربة عسكر عثمان باشا باشة الشام ومعه باشتين باشة ياسا وباشة مرعش فكسروا الباشوات المذكورة كسرة عظيمة وأحاطوا بالدولة الذل والهوان لأنهم انخملوا خملة عظيمة ما صار مثلها في الزمان ورموا بأنفسهم وخيلهم وجميع ما معهم في بحرة الحولة فكان مثلهم كمثل فرعون وجنوده إذ أغرقناهم في اليم" وما كانوا منتصرين، وأخذتهم الصيحة فأصبحوا في دارهم جاثمين ، وقد شملهم اليأس وحل بهم الإبلاس ، وغنموا منهم من جميع الأجناس ، ولا سيما المدافع والجمال والخيل والبغال وما عليهم من السيوف المسقطة ، والفرا والاثاث ، فقد صارت لمن ليس له فيها ملك ولا ميراث ، وأما العمائم والقواقيق فقد طاشت على وجه الماء تركض أسرع من حجارة المناجيق وأما الجبخانه من البارود ، فقد احترقت وسطع منها إلى السماء عامود ، وقتل أناس وأناس اسودت منهم الجلود فانخملت الدولة خملة قوم عاد وثمود واحاط

(*) نشرنا في المجلد السابع والعشرين اربعة فصول من هذا التاريخ المخطوط اي من سنة ١١٦٤ لغاية سنة ١١٨٤ هجرية وهو للمرحوم الشيخ حيدر رضا الركيني

العرفان - ج 1 - مجلد 28 - آذار 1938

بهم البلاء والمصائب السود ، وما سلم من عساكر الدولة إلا القليل وكانوا عشرة آلاف نفر وعسكر البشاربة ثلاثمائة خيال سلم أجمع ما قتل إلا رجل واحد إسمه الشيخ جبر من الحماديه وأما ما كان مع الدولة من عسكر العرب فقد هربت كجمال أحاط بها الجرب وشردوا في البراري هاربين وإلى النجاة طالبين ، فأصبحت عساكرهم خامده ، وفي الخمول والخجل راقده ، كهشيم تذروه الرياح وزال عنهم السرور والافراح ، وكانت الوقعة والخذلة على الدولة، ونظم حيدر رضا صاحب التاريخ قصيدة في هذه الوقعة مطلعها

فاح الخزام بريحه المتعطري والورد يتجلى بثوب احمر

وهي طويلة قال في ختامها

قد قلتها ستين بيتًا تامة أيضًا وتتلى خمسة صه وانظر

وفي رابع رجب ركب ظاهر العمر إلى رأس العين وجاءوا الغز في البحر عشرون مركبًا وصلوا إلى حد صور وضربوا المدافع . ويوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب صارت وقعة النبطية مع المير يوسف مع الصعبية والبشاربة وكسروه وقتلوا من عسكره خلقًا كثيرًا

وفي خامس عشر شهر رجب من هذه السنة وصل الشيخ ظاهر العمر والشيخ ناصيف إلى صيدا ونهبوها وحرقوا إقليم الخرنوب أجمع وأمروا الغز أن يقيموا في صيدا

وفي سادس شعبان من هذه السنة ركب ظاهر العمر إلى رأس العين بعسكر وجردوا مشايخ بلاد بشارة على الدروز فلم يركبوا الدروز وكاتبوا الشيخ ظاهر والشيخ ناصيف وتفرقت العساكر .

وفي ليلة الاربعاء ثالث عشر شعبان وثاني شهر تشرين آخر صار شتاء كثير ومطر غزير حتى اروت الأرض . وفي يوم الخميس رابع عشر شهر شعبان توفي الشيخ عبد الله سليمان قدس الله روحه ونور ضريحه . وتوفي الشيخ ابراهيم الحاريصي يوم السبت سادس عشر شعبان

وفيما بين شوال وذي القعدة زعل الشيخ ظاهر العمر على ولده عثمان وأرسله في البحر إلى عند علي بك إلى مصر

فكان بين وقعة الباشوات في الحولة ووقعة كفررمان مع الدروز خمسين يومًا وبين وقعة كفررمان ووقعة صيدا مع الدالي خليل والبشاربة والدروز ثمانية أشهر إلا يومين

وهلّ شهر المحرم في هذه السنة ١١٨٦ يوم الخامس والعشرين من آذار وكان أوله الخميس .

وفيما بين ذي الحجة وهلال محرم سافر الشيخ ناصيف إلى جبل نابلس هو والشيخ ظاهر العمر وذكروا أن صار فيها بينهم وبين النوابلسي وقعة . وفي يوم الاثنين من شهر صفر توفي عيسى شقير وفي يوم اسبوعه نهبت الحولة من عسكر ظاهر العمر يوم الأحد إذ مرّ الشيخ ظاهر العمر على الحولة ونهب طرشها ورقد على عين الذهب وقطع على جسر خردله إلى بلاد الشقيف لملاقاة عسكر

المتاولة إلى حرب الامير يوسف إلى أرض صيدا وجاءت المراكب في البحر لملاقاتهم وذكروا انهم حاصروا بيروت وفي يوم الخميس يوم تاسع ربيع الأول من هذه السنة صار وقعة عظيمة بين الشيخ ظاهر العمر ومشايخ البشاربة وبين الدروز الامير يوسف بن الأمير ملحم بن الشهاب وقتل من الدروز فوق الألف وخمسمائة رجل وكان الوجه للبشاربة والشيخ ظاهر العمر والغز وأخذوا مدافع الدروز والدولة الدالي خليل وغنموا منهم غنيمة عظيمة . وفي هذه السنة خامس عشر ربيع الآخر ركب الشيخ احمد العباس والشيخ أبو حمد والشيخ ظاهر العمر مع علي بيك إلى نحو مصر إلى حصار يافا واستقاموا في حصارها قرب شهر ونصف . وفي يوم الإثنين يوم السادس عشر من جماد آخر كبس الشيخ علي فارس قرية ابل واخذ عجالها وقتل فيها خمسة عشر رجلا وقتل عبد من عبيده اسمه زيتون وقتل الحاج حسين عليق رحمه الله . وفي يوم السبت تاسع عشر رجب من هذه السنة اجتمع العسكر في شحيم ثم تفرق . ثم في ليلة خامس وعشرين من رجب صار صوت فاجتمع العسكر في ثغرة عديسة ثم تفرق برواح الامير اسمعيل إلى عند الشيخ ظاهر العمر . وفي شهر شعبان بيعت الغرارة القمح بسبعة وخمسين قرشاً ونصف كل مد وربع بقرش وبيع الشعير أربعة امداد بقرش والذرة مدان ونصف بقرش والفول مدان بقرش والتين مدان بقرش ويوم الواحد والعشرين من شهر شعبان توفي الشيخ حسن نصر الله والشيخ عبد السلام الذي يكنى ابو عباس رحمها الله تعالى . ويوم الثلاثا العاشر من شهر ذي القعدة توفي الشيخ علي ظاهر الحمادي . وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة ركب الشيخ ناصيف والشيخ عباس إلى جبل نابلس

روح معذبة !!

ذاب الرحيق العذب في شفتيك … والوردة الحمراء في خديك
ظمئ الجمال ومذ رآك تحركت … شفتاه وارتمتا على نهديك
حتى إذا مص السلافة وانتشى … منها هوى لثما على قدميك

والروح إن خفقت فما بخفوقها … غير الصبابة والحنين اليك
والقلب … ما في القلب ياليلى سوى … ذكرى تطل مع الزمان عليك
هذا مكانك في الحياة فما الذي … جعل الدموع تجول في عينيك
لا الهزة النشوى ولا أحلامها .. … تختال كالنغمات في عطفيك
لا البلبل الشادي يهزك حسنه … بين الرياض ولا حمام الايك
ولقد لمحت — لدن لمحتك — بسمة … صفراء شاحبة على شفتيك
لو كان دهرك في يديك لحملته … ووضعته كالعبد تحت يديك

محمد شراره

جبل عامل في قرن

من سنة ١١٦٧ــ١٢٤٧

٢

هل شهر المحرم في سنة ١١٨٧ ليلة الخميس يوم الثالث عشر من آذار

وفي هذه السنة بيعت الحنطة المد بقرش وخمسة فضة والمد السميد بقرش وثمانية فضة والمد الذرة بقرش وخمسة فضة والمد الحمص بقرش والمد الكرسن بزلطه والملح المد بقرش وربع والمد الرز بقرشين إلا خمسة فضة والمد الشعير بستة عشر فضة وثم بعد هذا بأيام قلائل بيع الملح المد بقرشين ونصف والمد السميد بقرش وستة عشر فضة

ويوم خمسة وعشرين في آذار حصدوا الشعير في الساحل واكلوا

وفي شهر صفر من هذه السنة ركبت العساكر من مصر مع محمد بيك ابي الذهب إلى علي بيك إلى الصالحية وقتلوه وقتلوا صليبه بن الشيخ ظاهر العمر وما سلم من عسكر علي بيك إلا الشريد طويل العمر

وفي يوم الاربعاء يوم السادس والعشرين من شهر صفر توفي الشيخ عباس بن الشيخ محمد نصار إلى رحمة العزيز الغفار تغمده الله برحمته آناء الليل واطراف النهار • وفي ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الأول ليلة الأحد من هذه السنة صار شتاء كثير ومطر غزير وكان في الحساب الرومي ليلة الخامس والعشرين من ايار

ويوم الجمعة لعشرين مضت من شهر ربيع أول توفي الشيخ المرحوم المبرور الشيخ علي منصور ويوم الثالث والعشرين من جماد أول صار بين أهل بيروت ومراكب المسكوب حصار وبين الجزار والدروز حروب واختلاف وركب من الشام عسكر عظيم مع الجزار على الدروز ويوم الاثنين يوم الخامس والعشرين من شهر جماد آخر ركب الشيخ ظاهر العمر والشيخ ناصيف إلى أرض صيدا

ثم يوم السبت يوم ثاني رجب توجهت العساكر على مرج عيون قاصدين إلى البقاع إلى عساكر دولة الشام فلما أقبلت عساكر المتاولة على الدولة وأخذوا خبر نقمة هربت عساكر الدولة في الليل وفاتوا مدافعهم وخيامهم وجميع شيء لهم وأصبحوا حصيداً خامدين والعاقبة للمتقين وفات علي الظاهر على قرايا الشام ونهبها

ثم ركب الشيخ ناصيف يوم السبت ثاني وعشرين من رجب إلى جمعية الدروز بواد من صيدا وتوفي الحاج علي جبيلي يوم الثلاثا ثاني عشر شهر ذي القعدة

العرفان - ج 2 - مجلد 28 - نيسان 1938

وهلّ شهر المحرم من سنة ١١٨٨ ليلة الاثنين يوم الثاني من آذار
وفي هذه السنة بيع الزيت بقرش ونصف وخمسة فضه والسمن بقرش وخميسة فضه وفي يوم
السبت سادس شهر المحرم توفي محمد البدوي بن عباس العلي إلى رحمة الله تعالى
ورابع عشر المحرم من هذه السنة أثلجت الدنيا ونحن في جنازة الحجة أم أحمد رحمها الله تعالى
وفي هذه السنة يوم السبت حادي عشر صفر ركبت خيل بشاره والشومر والشقيف مع
ظاهر العمر على بني عدوان عرب الوكر . وفي نصف شهر نيسان صار شتاء كثير ومطر غزير حتى
طلع النبع . وفي يوم الخميس سادس ربيع الثاني سافر الزوار مع الشيخ مقبل
وفي شهر جماد أول صار بين الشيخ علي الظاهر وبين والده وقعة وكسر والده وتقوس أخوه
أحمد . وفي خامس عشر شهر تموز صار شتاء ورعد وبرق حتى نزل الميزاب
ثم ركب ظاهر العمر على ولده علي فكسره وقتل الكنج بن عثمان الظاهر
ثم في يوم الأحد الحادي عشر من رجب سافروا الزوار أيضاً
وفي هذه السنة بيع رطل الزيت بقرشين والسمن بقرش وثلث
(*) السيد علي شرف الدين يوم الخميس ثامن وعشرين شهر شعبان
وفي شهر شوال نهبت العرب الطيار والزوار والقفل البغدادي والحج العجم وسلبوا النساء
ورابع وعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ ابراهيم بن حسن حرب

✻ يا دمعتي شوهت مجراك ✻

ليت الطبيب يداوي علة الشاكي ويرحم الصب بل يرثي إلى الباكي
إن الطبيب بداء السل خلفني روحي فداه وأموالي وأملاكي
او لا الطبيب فما في القلب من مرض ولا ابتليت بنمام وأفاك
قد خدد الخد دمعاً لا نفاد له الله يا دمعتي شوهت مجراك
ما كنت أدري لماذا لا يواصلني وهل يريد بهجري غير اهلاكي ؟

سليم جواد البرجي

(*) كتب على الحاشية ولم يظهر ما قبله هل جاء أو توفي أو الخ

العرفان - ج 3 - مجلد 28 - آيار 1938

جبل عامل فى قرنه

من سنة ١١٦٧ ــ ١٢٤٧

٣

وهلّ المحرم لسنة ١١٨٩ ليلة الجمعة يوم التاسع عشر في ١ شباط

ويوم الخميس يوم رابع عشر محرم من هذه السنة وصـل القبجي من اسلامبول المحروسة إلى صيدا في طلب ميرة خمس سنين وجميع المشايخ القواطعجية لاقوه إلى عكا إلى عنـد الشيخ ظاهر العمر ثم ان ظاهر العمر أرسل إلى المشايخ أنهم يركبون بخيلهم ورجالهم لملاقاة أبي الذهب إلى غزة وذلك في يوم السبت يوم الثلاثين من محرم

وفي يوم الإثنين ثاني شهر صفر توفي الحاج يوسف بن الشيخ مشرف إلى رحمة الله تعالى

قدم الشيخ علي خاتون من مكة يوم الأحد ثاني شهر صفر

وفي هذه السنة بيع رطل السمن بخمس قروش والرطل الزيت بقرشين والرطـل الدبس بنصف والحنطة مدان ونصف بقرش والشعير كيل بقرش والذرة علبة ونصف مد والرز المد بقرش وربع والوقية البزر الحرير اثنا عشر درهما بثمانية قروش ثم بيع الحنطة مد ونصف بقرش والتين المد بقرش إلا خمسة فضة

وفي يوم الجمعة سادس عشر شهر نيسان وسابع وعشرين صفر صار شتاء كثير ومطر غزير حتى روت الأرض أربعة أيام الميازيب نازلة حتى أحيا الله الأرض بعد موتها . وفي صفر أرسلوا المشايخ التقادم الذخيرة إلى باشة الشام

وفي يوم الخميس سابع عشر ربيع أول يوم مولد النبي جاء خبر يافا أنها أخذها محمد بيك أبو الذهب حاكم مصر ثم جاء إلى عكا وهرب الشيخ ظاهر العمر إلى صيدا ثم رجع إلى صفد على ما ذكروا وفي يوم السبت رابع شهر ربيع آخر سافر الشيخ ناصيف أيده الله إلى عكا لمواجهة محمد بيك ابو الذهب فأكرمه اكراماً زائداً وكانت شفاعة ماضيه عند جنابه في كل شيء يريده وأما الشيخ ظاهر العمر فلم يجد له ملجأ لا هو ولا أولاده على ما ذكروا انه سافر هو وأولاده إلى عرب الطيار إلى البرية ثم أرسل البيك إلى صفد فهدمها وخربها وخربت صور ورحلت أهلها وعزلت صيدا وبيروت كذلك ووجلت منه أهل ترابلس وهو في عكا

ثم أن الشيخ قبلان سافر إلى عكا لمواجهة محمد بك ابي الذهب ، وتعبت في سطوتـه جميع العجم والعرب، وما من أحد إلا نزل به الهم والكرب ، وحل بالناس الويل والعطب ، و كل يقول الهرب ثم الهرب، ما دام ابو الذهب لنا في الطلب، لكثرة جنوده وعساكره اللابسين الدروع ذات

الزرد حتى انهم ذكروا أن الجمال التي تنقل العساكر من مصر إلى عكا ثلاثين الف جمل عشرة آلاف تنقل من مصر إلى العريش وعشرة آلاف تنقل من العريش إلى خان يونس وعشرة آلاف جمل تنقل من خان يونس إلى عكا غير المراكب التي في البحر إلى عكا وذكروا أنه إذا أرادأن يعمل مدافع بسكبها في موضعه على قدره ما يشتهي أن يكون المدفع كبيراً أو صغيراً وذكرواأن كلة المدفع في حصار يافا قدرها خمسة عشر رطلا إنما الناس في الهم والتفكير والرب عزشأنه في التدبير وإلى الله المصير إذ أوحى الله إلى ملك الموت أن اقبض روح عبدي ابي الذهب وأفرج الناس من الشدة والكرب فقبضها عزرئيل بأمر الملك الجليل ونكس الله أعلام عساكره وذلك في ليلة الجمعة يوم عاشر شهر ربيع آخر . فعند ذلك تجمهروا ونادوا فيما بينهم بالرحيل ورجع الشيخ قبلان والشيخ ناصيف من عندهم سالمين غانمين . ورجعت للناس الأفكار بقدرة الواحد القهار

ثم جوفوه وصبروه ونزلوه في البحر إلى مصر ليدفنوه فيها . ثم ارسلوا المشايخ سرية قليلة إلى عند السنجق إلى صيدا حتى يخرجوه منها طوعاً أو كرها فحاصر فيها وقتل منهم خمسة رجال وقال لهم لم أخرج منها إلا بأمر سلطان . وموت محمد بيك ابي الذهب كان فيه زوال الكرب والنصب وتاريخه (حيي عزيز مصر ابو الذهب) .

وفي يوم السبت ثامن شهر جماد آخر سافر الشيخ قبلان إلى الشام لمواجهة محمدباشاالعظم باشة الشام المحروسة إلى جسر بنات يعقوب ووقع الجنك وقواس المدافع من البحر على من في عكا

وفي يوم الثلاثا يوم الخامس والعشرين من جماد آخر بلغنا خبر أن الشيخ ظاهر العمر قتل في حصار عكا وهو خارج من المدينة قوسوه وأخذوا رأسه إلى إسلامبول ووضعوه على رأس الصاري في البحر ودخل باشة الشام إلى عكا . وذكروا ان كل المدافع اللاتي قوسوها من البحر على عكا شبيهة البطيخ في الصحراء في أراضي عكا في هذه السنة . وفي يوم الاثنين يوم الخامس عشر في شهر رجب توفي الشيخ علي فارس بن احمد فارس إلى رحمة الله تعالى وأنه توفي في قلعة ابنين المحروسة لأنه كان مواجه محمد باشا العظم في بلاد صفد باشة الشام المحروسة وباشة صيدا المحروسة (كذا) لأنها كانت خطرة معكوسة ومنكوسة ، وفي يوم علي فارس توفي الشيخ ابراهيم بن محمد حرب . وفي يوم الخميس يوم الثامن عشر في رجب توفي الشيخ ايوب بن علي موسى حرب . وفي يوم الثلاثا يوم الثامن والعشرين في رجب وقع عقد حسين رضا

ثم في ليلة الاثنين يوم الواحد والعشرين في شعبان صار شتاء كثير ومطر غزير حتى حمات الوديان وذكروا أن الحملة اخذت كرم عنب وقامت شجرة إلى البلاط وذكروا ان الحملة اخذت اربعين راس بقر وغرقوا وهفوا واخذت ايضا الشقيف الذي على بئر بايدا ورمته في البئر واندمل البئر من الموش

وفي شهر ذي الحجة توفي الشيخ فارس بن علي فارس

العرفان - ج 4 - مجلد 28 - حزيران 1938

جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧ ـ ١٢٤٧

٤

هلّ شهر محرم لسنة ١١٩٠ ليله الاربعاء يوم التاسع في اسباط

وفي ليلة عشرين من صفر جاء الجزار إلى مدينة صور ونام ليلة فيها عند الشيخ حمد العباس

وفي شهر صفر توفي سليمان بن الحاج حسين جابر رحمه الله تعالى

..وفي هذه السنة بيع القمح مدان بقرش والشعير أربعة أمداد والذرة علبة إلا ربعية والحمص مدان ونصف والزيت الرطل بقرش ونصف والسمن بقرش وربع

وفي ثاني ربيع الأول ركب الشيخ ناصيف أيده الله إلى صور لمواجهة أحمد باشا الجزار

ويوم السابع من شهر ربيع الأول صار بين علي الظاهر وبين دولة الجزار وقعة في أرض عكا وكان الوجه لعلي الظاهر . وفي يوم السبت يوم الثاني والعشرين من ربيع الأول ركبت خيل ناصيف وخيل القواطعه مع أحمد باشا الجزار على علي الظاهر

وفي هذه السنة ذكروا أن الامير السيد احمد بن الامير ملحم بن الشهاب استولى على حكم الشوف موضع أخيه وأن الأمير يوسف ركب من الشوف إلى عند الجزار إلى عكا حتى يلتزم حكومة الشوف على ما ذكروا . ويوم الاربعاء يوم الرابع في ايار أمطرت السماء تراب أبيض .

وفي شهر ربيع الثاني نهبت الجية فنهبها مانع وقبلان . وذكروا أن في هذا الشهر المذكور صار بين الجزار وبين مغاربة علي الظاهر وقعة وذبحهم الجزار أجمع في بركة . وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني كبست خيل المشايخ أجمع أعني البشارية والقواطعجية إلى بلاد صفد مع أحمد باشا الجزار على علي الظاهر

وفي شهر ربيع الثاني سافر السيد محمد فضل الله على العراق . ومسك الجزار اولاد ظاهر العمر وأرسلهم إلى اسلامبول مع حسن باشا في البحر . وفي يوم الجمعة رابع شهر جماد أول توفي

العرفان - ج 4 - مجلد 28 - حزيران 1938

الحاج نصار يعقوب . وفي ليلة الاربعاء نام عسكر الجزار في رأس العين ليلة احدى وعشرين جماد آخر . وفي هذه السنة صار في شهر شعبان بين عسكر الجزار والدروز وقعة وقتل من الدروز خمسون رجلا ومسك منهم أولاد كليب . وفي يوم الأحد سابع شهر رمضان توفي حسين ياسين . وفي ليلة السبت عشرين في شهر رمضان ت ز و ج ي و س ف ب ل ي ل . ويوم السبت يوم الثالث عشر من شهر رمضان جاءت من الشام دولة قبسيس من ناحية محمد باشا العظم إلى علمة بلاد صفد قتلوا علي الظاهر وأخذوا رأسه وأربع روس مع رأسه إلى الشام وجثته نقلوها إلى عيناثا دفنوها وكانوا قدر ثلثمائة خيال وذكروا له ان مرادنا نعين عندك فأمن لهم وقتلوه ويوم العشرين من شوال توفي الحاج حيدر بن بن حيدر الحاج احمد ، وفي هذا الشهر أعني شهر ذي الحجة زلزلت الأرض وخسف القمر

وهلّ شهر المحرم من سنة ١١٩١ ليلة الاثنين يوم الثلاثين في كانون الأخير . وفي يوم الثلاثا خامس حزيران صار شتاء كثير ومطر غزير خمسة أيام بلياليها حتى اروت الأرض وتلفت بيادر كثيرة

وفي هذه السنة جاء خبر ان كاخية الجزار ركب من مدينة صيدا إلى مدينة بعلبك إلى مسكن الامير محمد الحرفوش ومسك جياده من بيت السيد ابي الحسن العلواني . وفي هذه السنة سافر الشيخ حمزه إلى الشام لضمانة القنيطرة ليلة الاربعاء يوم الثامن والعشرين في شعبان

وفي هذه السنة بيعت الذرة كل مدين بقرش وغرارة الشعير بسبعة وعشرين قرشاً كل مد بثلث صحيح والغرارة القمح بثمانية واربعين قرشاً كل مد ونصف بقرش . وركب الشيخ حمزه إلى القنيطره يوم الخميس خامس شوال . وبيعت الغرارة السمسم بأربعة وعشرين قرشاً

وفي يوم الجمعة يوم ثالث عشر شوال من هذه السنة توفي اسعد بن محمد نصار رحمه الله .

وفي شهر ذي القعدة جاء الامير عثمان بن الامير سليمان الشهاب إلى مارون عزى بأسعد . وفي شهر ذي القعدة نهب الجزار باشة صيدا من قرايا الدروز وأخذ النساء وقتل منهم قدر مائة رجل وفي هذا الشهر المذكور ركبت خيل الشيخ حيدر فارس على مرج عيون وأخذ بقر وخمسة عشر رجلا . وفي يوم الثلاثا يوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة توفي الحاج علي سليمان منكر خفف الله عنه حساب نكير ومنكر . وكذلك الشيخ ابو صعب جابر توفي في يوم الحاج علي سليمان

وفي هذه السنة وقع في البقر ابو هدلان والهزال حتى ذكروا ان الجاموس والخنازير في الحولة ماتت به



العرفان - ج 5 - مجلد 28 - تموز 1938

جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧–١٢٤٧

٥

وهلّ شهر المحرم من سنة ١١٩٢ ليلة الجمعة يوم الثامن عشر من كانون الأصم. وفي يوم الخميس يوم الثامن والعشرين من شهر صفر أصبح حسين البيطار في قرية بنت جبيل مقتولا وكذلك الحاج حسن الروماني كان يومه في يومه والله اعلم وفي يوم الثلاثا في شهر ربيع الأول تاسع عشر آذار سافرت الزوار السيد محمد شرف الدين والحاج ابراهيم خليل وأخوه الحاج زين خليل وغيرهم من القرايا . ومات أخي أبوقاسم يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول . وفي يوم الخميس يوم السادس عشر ربيع آخر صار شتاء كثير ومطر غزير . وفي ثامن عشر شعبان توفي الشيخ علي جنبلاط . وفي يوم الاثنين يوم الثاني والعشرين من شعبان ركبت خيل المتاولة على عرب الطيار ويوم الاحد يوم الواحد والعشرين في شعبان ركبت خيل المتاولة أجمع إلى البقاع إلى الدروز

ومن حوادث الدهر وصروفه ان رجلا من طاوساصلى فخرج من بيته بعقده في وادي السلوقي في الليل فبينما هو واقف إذ سمع بكاء عظيماً من تحت رجليه فذهل عقله من ذلك فشجع نفسه وقام فإذا هو واقف على قبر وصاحبه حي فجعل يحفر في الأرض فإذا هي بنت أعراب مقوصة فأخذها إلى أهلها واعطوه وجبه

وفي يوم السبت سابع عشر شوال يوم سافروا الحجاج صار شتاء كثير ومطر غزير حتى ارووت الأرض وكان في الرومي سادس وعشرين تشرين أول وفي هذا الشهر رأينا اللوز مزهراً . وتوفي الحاج عيسى زين يوم الجمعة يوم الثلاثين في شوال . وهلّ ذو القعدة وركب عقيل بن ناصيف إلى عند أولاد علي جنبلاط . وفي شهر ذي الحجة في يوم السابع منه جاءنا خبر ان الحاج عيسى الكركي قتل في جبع في دكانته وبلغنا خبر عن أهالي سرعين أن القبسيس كبسوهم وقتلوا منهم ثلاثين رجلا وفي يوم الثلاثا في يوم السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ محمد العلي بن علي منصور منكر في جبع . وفي يوم السبت يوم العشرين من ذي الحجة صار بين الجزار أحمد باشا والجبلية وقعة وكان الغلب على الدولة وقتل من حرفيش وجب جنين قدر ثلاثين

. . .

وهلّ شهر المحرم ليلة الثلاثا يوم السابع في كانون الأخير وكان أوله الاربعا وهـذه السنة تسمى سنة الف ومابة وثلاثة وتسعين من الهجرة وسنة الف ومابة واثنين وتسعين من الرومي لأن حساب الرومي قاصر سنة عن العربي

وفي يوم عاشر المحرم يوم الخميس أثلجت الدنيا ثلجاً عظيما بعد شتاء غزير قدر عشرين يوماً بلياليها حتى أشرفت الناس على الهلاك من الدلف والتهديم وبيع المد القمح بزلطه والمد الرز بقرش وخمسة فضة والمد العدس بزلطه وشاهيه والمد الفول بزلطه وشاهيه والمد الشعير بثلث والمد الكرسن بنصف واربعة فضة والمد الذرا بنصف وبيع الرطل الزيت بقرشين وأربعة فضة والرطل السمن بقرش وربع والرطل الدبس بنصف والرطل العسل بقرشين

وفي يوم السبت يوم التاسع من شهر ربيع الأول ركبت خيل المتاولة أجمع مع الصقر والسرديه وبني صخر على عرب غزه رعية فاضل مزيد فالتقي الجمعان يوم الاثنين يوم الحادي عشر من ربيع الأول فقتل الشيخ ابو حمد وابن اخيه قاسم المراد وسلبت العرب جميع خيل ابي حمد وما أبقت عليهم شيئاً يستر أبدانهم لأنه صادفهم في يوم الوقعة شتاء كثير ومطر غزير وكل من قطع ماء الرقاد وقعت الهوشة عليه مع الدولة والعرب ومن حين رمي ابو حمد ما عاد احد قطع الماء وا كثر المسلبين ماتوا من البرد والشتاء العظيم لأن الشتاء قدر ثمانية أيام بلياليها حتى أن الذي مات في الهيش جاءت الدولة اليه وقطعت رأسه وأخذت الدولة الروس معهم إلى الشام روس الذين ماتوا من البرد وروس الذين قتلوا في المعركة . ويوم الاربعاء سابع وعشرين ربيع أول توفت ابنتنا نور رحمها الله . وفي ربيع الثاني هدم أحمد باشا الجزار كام قلعة من بلاد صفد . وفي هذا الشهر نهب ناصيف النصار بقر الزر كشية التركان وتوفي الحاج نصر الله بن الحاج حرب من الصعبية يوم الثلاثا يوم الثلاثين من جماد أول وتوفي ابو فاعور شقير يوم الجمعة ثالث جماد الثاني وفي يوم الخميس يوم السادس عشر في جماد الآخر انتقل الحاج محمد حرب إلى رحمة الرب . وفي يوم الاثنين يوم الثاني عشر من رجب توفي السيد مرتضى قشاقش إلى رحمة الله تعالى وثاني يوم مات ابن اخيه وتأهل الشيخ علي بن الشيخ ابي ناصيف ليلة المبعث ٢٧ رجب وفي يوم الاربعاء خامس شعبان توفي حسين موسى وفي يوم ثامن وعشرين شهر شعبان انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة ام عباس وفي ليلة هذا الاثنين أعني ليلة العيد على ما شهروا به أنه اول شوال قوصوا المدافع في مدينة صور في وقت العشاء بعد الغروب بساعتين ثلاثة فظنت الناس من القرايا أنها كبست صور فركبت الخيل والزلم فظهر سبب ذلك انها تحققت الشهادة إلا بعد العشاء فقوسوا المدافع في غير وقت روئية الهلال ولهذا ظنت الناس انها كبسه . وفي آخر شعبان وأول شهر رمضان جاء الأمير محمد الحرفوش وسكن في شحور وإلى الله تصير الأمور . وفي نصف شوال صار وقعة بين الحمادية ومعهم عسكر الجزار باشة صيدا وبين عسكر بلاد عكار وطرابلس وكان الوجه والغلب للجزار والحمادية وقتل من عسكر طرابلس قدر اربعمائة على ما ذكر الذاكرون

وفي نصف شهر ذي القعدة في هذه السنة جاء كليب بن ابي نكد وسكن في ديردغيا



جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧ - ١٢٤٧

٦

وهل شهر المحرم من سنة ١١٩٤ ليلة السبت يوم السابع والعشرين من كانون أول وبيع القمح هـذه السنة الغرارة باثني عشر قرشا والغرارة الشعير بست قروش والغرارة الذرة بثمانية قروش

وفي ليلة الأحد يوم السادس عشر من المحرم انتقل السيد ابو الحسن إلى رحمة الله تعالى قدس الله روحه ونور ضريحه وقلت له نظما في تاريخه

وقلت تاريخا سقي كوثرا   من يد ازكه زكي الأنام

وفي يوم الأحد آخر المحرم توفي ابو موسى مالكاني رحمه الله

وفي شهر المحرم في العشر الثالث منه جاءت لصوص إلى قرية عيتا وقتلوا امرأة في بيتها ونهبوا ما عندها ومروا إلى قرية كفرا وكلما وصلوا إلى بيت يلاقوه مدقر ويسكروه على أصحابه حتى يسكروا كل بيت على أصحابهم حتى وصلوا إلى بيت غير مسكر فيه امرأتان جرحوا واحدة والأخرى خرجت تدب الصوت كلما وصلت إلى أحد من الجيران تلاقيه مسكراً بابهم عليهم ومروا الحرامية على طواحين عوبا أخذوا من المطحنة بنتا كانت مع أمها هربت الأم وأخذوا البنت على ما ذكر الذاكرون

وفي اليوم الثامن في صفر توفي صالح ابن الشيخ حيدر فارس . وبيعت غرارة القمح بستة وعشرين قرشا وثمانية فضه

ودخل مولد النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة يوم الثالث عشر في آذار

وفي يوم الثلاثا يوم التاسع والعشرين من ربيع الأول ختن ولدنا علي رضا وأولاد الشيخ حمزة فاعور وسعدون وجملة أولاد . وبيع التين الردي كل مد ونصف بمصريه والتين المليح

الجيد كل تسعة أمداد بقرش والذرا الغرارة بثمانية قروش والشعير الغرارة بست قروش والرطل الزيت بزلطه والرطل السمن بقرش وربع

وفي ربيع الآخر توفي قاسم النعيم . وفيه ركب باشة الشام محمد باشا العظم علـى عرب غزه والأمير اسمعيل معه وهربوا . وفي يوم الأحد تاسع عشر ربيـع آخر توفي السيد عباس هاشم . ويوم الثلاثين في جماد أول ويوم الثالث والعشرين من ايار صار شتاء حتى نزل الميزاب وفي هذا الشهر كبس حيدر الفارس عرب الغرينه وقتل منهم رجلا

وفي يوم الثلاثا سابع عشر جماد آخر توفي الحاج زين خليل رحمه الله

وفي يوم الخميس يوم ثاني عشر في رجب توفي الشيخ محمـد عيسى الحماده . وفي يوم الخميس يوم خامس وعشرين من شهر رجب ركبت خيل الشيخ ناصيف إلى عند الجزار إلى عكا لمحاربة محمد باشا باشة الشام

وفي شهر رجب أخذ محمد باشا العظم قلعة الصلت وقتل واليها صالح العدوان شيخ عرب هتيم . وفي شهر رمضان توفي أحمد موسى رحمه الله في أوايل شهر رمضان . وفي عاشره يوم السبت توفي صالح ابن الصالح الحاج جابر رحمهما الله تعالى . وفي أول أيلول يوم الثلاثا صار شتاء حتى نزل الميزاب . ودخل عيد الصليب يوم الاثنين يوم السادس والعشرين في شهر رمضان . وفي هذه السنة نزل الجزار احمد باشا من عكا إلى صيدا يوم السابع من شوال بات على رأس العين عسكره وهو نزل في البحر إلى صيدا . وفي هذا الشهر قتلت الدروز رجلا من عنابة جبع ورجلين من بلاد الشقيف . وفي يوم السبت يوم السابع في ذي القعدة الرابع والعشرين في تشرين الأول صار شتاء كثير ومطر غزير وصارت الحملة وأخذت سدود المطاحن وامتلاءت الأقنية من الصمل والحجارة وتعطلت المطاحن أجمع وذكروا أن السيلة أخذت سبعة وسبعين راس بقر على نهر الزهراني ومن التقادير الربانية وحوادث الزمان أن الحملة حملت امرأة ومعها خاروف غنم ماسكته بالرسن فأخذها الماء بالخاروف فوجدوها في سد المطحنة هي والخاروف موتى . وفي شهر ذي القعدة جاء دروز وادي التيم إلى دردغيا . والجمعة رابع شهر ذي الحجة توفي الشيخ علي موسى حرب . وفي هذه السنة نقل الشيخ ابو صليبه الحماده إلى مدينة صور وسخروا له دواب القرايا والذي ما يرسل دابته يأخذوا منه كراها والبلد التي ما ترسل دوابها يأخذوا من أهلها قرشين أو ثلاثة ويستكروا بهم علي نايبهم لكي تخاص ذمتهم

جبل عامل في قرن

١٢٣٠ ح

من سنة ١١٦٧-١٢٤٧

٧

وهلّ شهر المحرم الذي هو من شهور سنة الف ومائة وخمسة وتسعين ليلة الاربعاء السادس عشر من كانون الاول

وتاريخ هذه السنة ظريفة في حساب الجمل تقول مسجعاً هذه سنة لطيفة ظريفة وفي هذه السنة صار في البقر موت وسببه متاعين الامير محمد الحرفوش جابوا من بلاد بعلبك بقر . وفي هذه السنة في محرم صارت الجمعية بين الشيخ ناصيف والامير محمد الحرفوش في الطيبه وركبت خيل الشيخ ناصيف مع الامير محمد الحرفوش إلى بلاد بعلبك

ودخل شهر كانون الاصم الثاني يوم الجمعة يوم السابع عشر في محرم و كان أوله الاربعاء في هذه السنة . وفي يوم العشرين من المحرم من هذه السنة بلغنا خبر ان الامير محمد الحرفوش خرج من مدينة بعلبك إلى الشوف إلى دير القمر إلى عند الامير يوسف بن الشهاب والامير يوسف قتل أخاه فندي في دير القمر ونزل إلى مدينة صيدا ثم سافر إلى مدينة صور يوم ثامن وعشرين وتواجه هو والشيخ ناصيف في صور ثم سافر الامير يوسف إلى عكا لعند احمد باشا الجزار وبقي الشيخ كليب في صور ومعه قدر ستين بواردي

وهلّ شهر صفر ليلة الجمعة يوم الخامس عشر في كانون الثاني و كان اوله الجمعة في هذه السنة وفي هذه السنة في يوم السبت كبس الشيخ حيدر فارس اللزازات في صور ونهب طرشها يوم الثاني في صفر ودخل شباط يوم الاثنين يوم الثامن عشر في صفر و كان اوله الجمعة في هذه السنة وفي هذه السنة توفي الشيخ عباس العلي ليلة الاربعاء يوم الحادي عشر من ربيع الاول . وفي هذه السنة يوم السبت يوم الرابع عشر في ربيع الاول ركب الشيخ ناصيف والشيخ حمد العباس مع أحمد باشا الجزار والامير يوسف بن الشهاب على الشوف و كان الركوب في اول برد العجوز في سابع وعشرين شباط

ثم انتهى وصول عسكر المتاولة مع الشيخ ناصيف أيده الله وخلده وأبد سعده . وصل العسكر إلى جزين فحين وصل الخبر إلى أهالي الشوف بوصول عسكر الذين قلوبهم بحب الله مشغوف زعق في الشوف غراب

العرفان - ج 8 - مجلد 28 - كانون ثاني 1939

البين ونادوا باجمعهم الهرب من أين إلى أين ووقع فيهم الرحيل والشتات وخرجت المخدرات في البراري هائمات والرجل يفر من ابيه وامه واخيه وصاحبته وبنيه خوفا من المنية تلتقيه وأما حضرة جناب الامير يوسف انتقل إلى المختارة وبعذران وجعل يهدم الدور والبنايات وارسل إلى جناب حضرة الشيخ ناصيف المؤيد الموفق المسدد ونطلب من الله العظيم وشعيب النبي الكريم ان لا يعدونا صاحب الهمة العلية والنفس الزكية الرضية ان رأيتم لائقاً في غيرنا غير مأمور على جنابكم الشريف ان تكفوا العسكر عن القتل والنهب والحريق لأن البلاد بلادكم والرعية رعيتكم وأمر جنابكم ماض علينا في الرخاء والضيق ورفيقنا ورفيق جنابكم فرد رفيق وان شاء الله عز شأنه الطريق فرد طريق لأن غيرتكم ورأيكم السديد الذي بدا معنا وبذلتموه لدينا ما سبقكم عليه لا أخ ولا صديق فيجب علينا حفيظة على الدوام على ممر الدهور والأيام ٠

وأما أولاد الشيخ علي جنبلاط فقد هربوا إلى الريحان وفاتوا جميع ما في ديارهم من الفرش والاثاث ورجعوا خفية إلى جبع إلى عند الفقهاء بيت الحر لمواجهة الشيخ ناصيف فكان جواب جنابه لهم هذا امر متصل بالدولة العلية ولكن انشاء الله عز وجل نبذل المجهود في نظم صالحكم فكتب إلى أحمد باشا الجزار إلى مدينة صيدا في رتق امورهم فكان جوابه له انهم يدفعوا الف وخمسماية كيس حتى نسمح لهم عن دمهم ونسكنهم في الموضع الذي نريده لا في الموضع الذي يختارونه هم

وأما اصحاب الكلام من اكابر الشوف من جملة كلامهم انهم يقولون الله الله هذه المصيبة التي شملتنا شهد الله ورسوله والنبي شعيب ان مرتبتنا ما تحت منها ولا عيب بالمكي انها انوضعت مرتبتنا تحت مرتبة الثور الذي حامل السبع اراضي على قرونه

ثم بعد ذلك رجعت العساكر بأمر جناب الشيخ ناصيف لا زالت شموس سعده بالاشراق طالعة ورايات مجده بالاقبال ساطعة من جزين إلى بلاد بشاره وركبت على دروز الحملة والغارة وما دخل بلادهم إلى الدير وخذلهم إلا ناصيف باشا في الزمن الاول في سنة ١١٢٣ واخذ امرأة الامير حيدر ام الامير ملحم وفي هذا الوقت دخلها الشيخ ناصيف دام مجده وكانت اصحاب العقل تظن ان الباشوات ما يقدرون عليها فوقعت عليهم الخذلة والخمول وألقى الله في قلوبهم الرعب وشملتهم الذلة والمسكنة وكان قائلهم يقول : والله وسيدي شعيب ان مثلنا مع ابي متوال كمثل السمرمر مع الجراد إذا حضر واحد منهم يهرب منه الف ٠

وفي هذه السنة كسرت ماية رجل مغاربة من عسكر الجزار اربعة آلاف من الدروز وارسلوا رؤوسهم إلى عكا إلى عند احمد باشا الجزار ٠

وفي هذه السنة ركبت خيل المتاولة اجمع مع الامير اسماعيل على دولة الشام وكان الركوب يوم السبت يوم العشرين من ربيع الآخر وذكروا انها صارت بين دولة الشام وبين اهالي راشيا الدروز وقعة عظيمة وقتل بينهم قدر ثلاثماية رجل وكانت الوقعة في ارض الظهور الاحمر

ويوم الثامن والعشرين من نيسان في هذه السنة صار هدة شبه الرعد العظيم ورجفة بعد الهدة حتى اضطربت السقوف من البيوت وهرب الناس من بيوتهم إلى الخارج وفي نصف نيسان من هذه السنة أكلت الناس شميرا

وفي يوم الخميس ركبت خيل المتاولة اجمع مع الامير يوسف بن الامير ملحم الشهاب إلى البقاع على الامير السيد احمد ودولة الشام محمد باشا العظم ودولة احمد باشا الجزار باشة صيدا مع الامير يوسف

وكان الركوب يوم الثلاثين من جمادى الاولى من هذه السنة وفي يوم الجمعة التاسع في جمادى الآخرة صار شتاء حتى نزلت الميازيب

ومن جملة حوادث الدهر وصروفه ان رجلا له فرس باع نصفها بأربعين قرشا فسأله رجل آخر بكم بعت نصف فرسك فقال له بأربعين قرشاً فقال له يا سبحان الله انا لو اعلم كنت اشتريت نصفها بخمسين قرشا فلما فرغ من كلامه إلا ولبطت الفرس برجلها كابا فجاءت اللبطة في حجر فانتخت الفرس نخة عظيمة فمكثت تعرج ثلاثين يوماً من حسد ذلك الرجل الخبيث

وذكروا لنا ان يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان كبس الشيخ ناصيف قريتين في الحوله ونهب طرشهم في هذه السنة وفي يوم السبت ثالث شوال صار شتاء ومطر وفي يوم الاثنين خامس شوال صار بين الشيخ ناصيف وبين دولة احمد باشا الجزار وقعة في ارض يارون وقتل الشيخ ناصيف وحزنت عليه بلاد المتاولة اجمع إلى مرجعيون وصار الامير اسماعيل يعد النساء ويأخذ عليهن خفرا كما اخذ المداد والخراج وهدمت الدولة القلع واخذوا الاولاد والنساء وقتلوا الرجال وحاصروا الشيخ حيدر فارس في قلعة الشقيف شهرين وسلم المذكور واخذوا ما في القلعة وهدموها وهرب المشايخ إلى بلاد بعلبك والشيخ قبلان واخوته إلى الشام وجعل الامير اسماعيل يهلك اتباعهم ويلفهم بأمر الجزار وجعلت الدولة تأخذ من الرعية الاموال والخيل والسلاح وكانت هذه السنة سنة خوف وجزع وذعر شديد .

وفي ليلة الاربعاء يوم الثاني من تشرين الثاني ويوم السابع والعشرين من ذي القعدة صار شتاء عظيم حتى اروت الارض

مقطوعات شعرية

للمرحوم الشيخ محمد علي عز الدين المتوفى سنة ١٣٠١

من زرع الورد على وجنتك ... من اطلع السوسن في طلعتك
من غرس الآس على عارض ... عارضه النرجس من مقلتك
من صاغ هذا الجيد من فضة ... من افرغ الدر على لبتك
من شق هذا الصدر من عسجد ... رماه بالرمان من جنتك
سبحانه من خالق بارئ ... أعطاك ما لم يألف في حسبتك
اعطاك ما اعطاك كي يبتلي ... مثليَ في منحك أو محنتك

والمرحوم الشيخ ابراهيم صادق وكان ليلة عند علي بك الأسعد وكان علي بك في تلك الليلة لم ينم لكثرة البراغيث فنظم الشيخ ابراهيم هذين البيتين

أتخشى اسم برغوث حقير ... وفي أثوابك الغراء ليث
فلم يدنُ لك البرغوث إلا ... لأنك للورى بر وغوث

وقيل ان علي بك اعطاه على هذين البيتين مائة ليرة ذهبا

وبات الشيخ ابراهيم صادق ليلة في بلدة من بلاد العراق تعرف بـ (ذي الكفل) فكان إذا غطى رأسه باللحاف اكلته البراغيث وإذا أخرج وجهه أكله البق فأنشد

وليلة باتت براغيثها ... ترقص إذ غنى لها البق
فمن حزني وافراحها ... قد كدت انشق لولا الفجر ينشق*

---

* (كذا) والصدر ناقص والعجز زائد كما لا يخفى

العرفان - ج 9 - مجلد 28 - كانون ثاني 1939

جبل عامل في قرن

مدونة جبل عاملة - حسن ترحيني

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧-١٢٤٧

٨

وفي سنة ١١٩٦ ليلة الخميس يوم الثاني عشر في جماد الاول صار شتاء رحم الزراعات .
وفي ربيع آخر من هذه السنة جاءنا خبر موت عمر الحمد في بعلبك
وفي يوم الثلاثاء اول يوم في جماد آخر صار شتاء كثير ومطر غزير
وفي يوم الاثنين ثامن عشر شعبان وسابع عشر تموز صار شتاء ونصبت قوس القدح
ودخل عيد الصليب يوم الخميس يوم الثامن عشر في شوال وكان الشتاء يوم الاربعاء قبل الصليب بيوم وصار زلزلة قبل الفجر في ايلول ليلة الثلاثاء يوم السادس والعشرين في أيلول وصار فيه قوس قدح
وفي يوم الاثنين يوم الثاني عشر في ذي الحجة صار شتاء كثير ومطر غزير

* * *

وفي سنة ١١٩٧ في اليوم الثاني من صفر يوم الاثنين صار ثلج عظيم
وفي الرومي كان الثلج يوم الخامس والعشرين من كانون الاول في هذه السنة
وفي يوم الخميس الخامس والعشرين في ربيع الاول توفي عبد الخالق ابن الحاج سليمان جابر رحمها الله تعالى
وفي هذه السنة جاءنا خبر وفاة محمد باشا العظم في مدينة الشام المحروسة
وفي هذه السنة بيعت الحنطة مدان بقرش والذرة علبة والشعير اربعة امداد وخمسة أمداد
وفي هذه السنة جاءنا خبر وفاة الشيخ احمد ووفاة الشيخ حسين ووفاة عمر الحمد في بعلبك ووفاة عباس العلي في مدينة عكا
وفي يوم النصف من نيسان صار شعير جديد وفي يوم السبت يوم الثامن في جماد آخر جاءنا خبر قتل ولد السيد حيدر بركة في ارض صفد البطيخ وقاتله دولاني ارنويط قتله الله .

وفي هذه السنة اربع وعشرين جماد آخر اسع حسن منصور ومات في فرون

وفي أواخر شهر رجب انكسفت الشمس على ثلاثة ايام تطالع حمراء كالجمر الاحمر حتى وقت غروبها

وفي هذه السنة في شهر شعبان توفي باشة الشام المحروسة محمد باشا بن عثمان باشا الذي غرق عسكره في بحرة الحولة وألحق الله به رحال وابا فرنسيس . . . . . .

ثم بعد وفاة باشة الشام ابن عثمان باشا الذي غرق عسكره في بحرة الحولة جاءت باشوية الشام الى ولده الآخر الذي اسمه درويش باشا ثم ذكروا عنه انه توفي وألحقه الله بأخيه محمد باشا في شهر واحد

تاريخ ابتداء أول حكم بيت علي صغير من وقعة عيناثا من سنة الف وتسعة وخمسين الى يوم قتل ناصيف النصار يوم الاثنين خامس شوال سنة الف ومائة وخمسة وتسعين مائة وستة وثلاثون سنة فهذا مدة حكمهم ثم آل أمرهم بعد قتل ناصيف قدس الله روحه الشريفة الشهيدة الى ان هربوا ورحلوا الى ديرة الشام والى بعلبك والهرمل ثم انّ باشة صيدا الذي قتل ناصيف واسمه احمد باشا الجزار ارسل يرده طيبان خاطر الى رجل منهم اسمه الشيخ حمد العباس فرجع هو وعياله واخوته الى بلادهم فمسكهم الجزار في مدينة عكا وحبسهم الى ان ماتوا في السجن الشيخ حمد واخوه حسين واولاد عباس العلي ثم آل أمر حريمهم وبقية عيالهم واولادهم الى ان داروا في البلاد يشحذون ويطلبون من الناس

وفي هذه السنة توفي حيدر الملك الى رحمة الكريم الماجد في بلاد بعلبك وتوفي الشيخ ابو صليبي وولده علي في بلاد بعلبك

وفي هذه السنة دار الشيخ علي خاتون على القرايا حتى يسد بلصة الجزار وكل ما بدات له قرية شيئا من دراهم أو غلة يقول لأهلها احسبوه من الزكاة ويرقمه في دفتر ويعطيه للدولة ويحول الدولة على اهالي القرايا حتى طلعت الزكاة من نصيب الدولة وارباب الزكاة الفقراء المؤمنون انحرموها أعاذنا الله عز وجل من أحوال هذه السنة ولا يؤاخذنا بأعمالنا الآن في الحديث اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني ولا شك انا عصينا الله حتى انزل علينا هذه البلايا وسلط الفجرة على البررة اعاذنا الله من ذلك

وروي ان قاضيا من القضاة حضر لديه خصمان أحدهما اعرابي والآخر من اهالي القرايا والاعرابي اتى معه عكة فيها سمن هدية للقاضي وادخلها الى دار القاضي وذهب الاعرابي الى

العرفان - ج 9 - مجلد 28 - كانون ثاني 1939

عند القاضي الى مجلس القضاء وخصمه عند القاضي جالس فقال لهما المدعي يتكلم فقصا قضيتهما مما فحكم للحضري على الأعرابي وقال للأعرابي اعطِ الحضري حقه فقال الأعرابي يا مولانا القاضي سمعا وطاعة وحكمك على الرأس والعين ولكن مروا واحداً يخرج لنا العكة من الدار فقام القاضي بنفسه ودخل الى داره واخرج العكة واعطاها لصاحبها الاعرابي وقال ان الإنسان سمي إنسان لكثرة نسيانه والإعادة فيها إفادة عيدا قضيتكما عليَّ على سبيل الاحتياط وخلاص الذمة فأعاداها فأثبت الحق للأعرابي على الحضري سبحان من يقلب الخمر خلاً من الحلال إلى الحرام فانظروا يا اخوان الدين ومخاصي اليقين إلى السمن وطراوته كيف غير طبيعة القاضي بلذاذته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وفي هذه السنة صار في الناس جدري ودشيشة . وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو زال حجر في يوم السبت من جبل لردّه الله اليه وقد جربته فوجدته صحيحا وكيفيته انه اتفق اني أخذت الى السوق في القتيل جرتين زيت لنبيعهم فبعت واحدة ورديت الجرة الاخرى معي التي بقيت الى البلد فحين حملتها في القتيل وضعت قبالها حجراً من ارض السوق في عينة القتيل والسوق يوم السبت فلما وصلنا الى البلد رميت الحجر في جنب الدار والحجر لونه أسود مدور قدر رطلين ونصف فبعد مضي خمس سنين لزم انا احتجنا بيع الزيت فأخذنا جرة زيت فأردنا نحملها في القتيل على الدابة فرأينا ذاك الحجر المذكور في جنب الدار فوضعناه قبالها الى السوق إلى موضع ما جبناه فتذكرت الحديث فقلت لعن الله من شك في احاديث اهل البيت عليهم السلام

وفي يوم الإثنين يوم العاشر في شوال وفي الرومي يوم السابع والعشرين من آب صار شتاء حتى بلّ التين والتتن واتلفه .

وذكروا ان نجم عطارد الذي يضيء عند الغروب انه دخل في عب القمر ليلة الاثنين ثالث شهر شوال وقارنه وكانت ليلة العشرين في شهر آب من هذه السنة فحسبنا حينئذ أن الشمس كانت في برج الاسد وتبقى فيه الى خامس عشر أيلول فتنتقل الى برج السنبلة على حساب الذي جعل برج الحمل لنيسان وعلى حساب ان الحمل لآذار تكون تنتقل الى برج الميزان انه لأيلول والشاهد من هذا البحث كله شعر في معنى خروج القائم عليه السلام :

فإذا رأيت الكوكبين تقارنا   في الجدي عند صباحها ومسائها
فهناك يؤخذ ثار آل محمد   وظلامها بالترك من اعدائها

العرفان - ج 9 - مجلد 28 - كانون ثاني 1939

وزوال ملك بني بثيلة إنهم من شر قادتها وشر رعاتها
والله يعلم بعد ذلك ما الذي هو كائن في بؤسها ورخائها

فيحتمل لو حسبت من يوم المقارنة الى نصف الشهر وضاعفت ما مضى من الشهر العربي وفرقتها خمسة خمسة وابدأ من برج الشمس لحصلت المقارنة في برج الجدي ولعلها تبقى المقارنة الى نصف الشهر

وفي هذه السنة ليلة الخميس ثالث عشر شوال خسف القمر ٠

ومن القضايا الربانية العجيبة وحوادث الدهر الغريبة ان رجلين كانا يسلقان القمح للناس بالاجرة وكلما جاءهما احد من الناس يقول لهما والله ما جابني اليكما إلا الامانة والعمل المليح فيقولان له اللهم ان كنا نطابق مع بعضنا البعض على الخيانة ان يقطع نصيبنا من تعبنا ويرمل نسواننا ويقصر آجالنا في ليلة واحدة ويقول صاحب القمح اللهم آمين ان خنتما وان لم تخونا فلا فما مضى شهر إلا وماتا في ليلة واحدة احدهما في أول الليل والآخر في آخر الليل في ليلة واحدة وهما من اهالي قرية دير كيفا احدهما بعلبكي اسمه سنديان والآخر اللقيس اعاذنا الله من شر شياطين الإنس وجنود ابليس ما ندري أهما خائنان فاستجاب الدعاء فيهما ما ندري أهما بريئان قدما على ما قدما فالله اولى بهما ٠

وفي هذه السنة دخل عيد الصليب يوم الجمعة يوم الثامن والعشرين من شوال

وكان عيد الغدير يوم الجمعة يوم الثاني في تشرين الثاني وفي هذا اليوم المبارك صار فيه شتاء كثير ومطر غزير حتى اروت الارض ٠

❋ كالأمين الحسيني ❋

❋ كلمة تحت رسم ساحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج محمد أمين الحسيني ❋

بلدة القدس بلدة ذات شأن فهي في الكون كعبة الثقلين
إنما المسجد الذي هو فيها هو بالفضل ثالث الحرمين
كم حوى تربها الزكي نبيا طاهر الذات طيب الأبوين
ولعمري بغيرها ليس يُلفى في ذوي الفضل (كالأمين الحسيني)

محمد نجيب مروه



جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧-١٢٤٧

١

كنا عثرنا على هذا الكتاب المخطوط والمدونة به حوادث زهاء قرن من حوادث جبل عامل النافهة والخطيرة وقد دوناه كما هو بدون إصلاح عربيته ولا املائه وهو للشيخ حسن حيدر رضا الركوني العاملي دون به الحوادث العاملية من سنة ١١٦٧ إلى سنة ١٢٤٧ ودونا منها حوادث ثلاثين سنة من سنة ١١٦٧ إلى نهاية سنة ١١٩٧ في المجلد الماضي (الثامن والعشرين) بعد حذفنا ما لا فائدة منه وها نحن نستمر في إتمام هذا التاريخ لما به من الفائدة

* * *

هلّ شهر المحرم من سنة ١١٩٨ هجرية ليلة الاربعاء يوم الرابع عشر في تشرين الثاني

وفي غرة محرم من هذه السنة جاءنا خبر وفات الشيخ زين العابدين الغول رحمه الله

وروي ان رجلا كان صاحب ماشية وله صديق في بلاد غير بلاده فسافر إلى عنده ليزوره فرأى عنده ثلاث كلاب ضواري فطلب منه الأصغر فقال له هذا الأصغر ولدها فخذه فلما رجع إلى بلاده اخذ الكلب الأصغر معه إلى عند ماشيته فمن التقادير الربانية وحوادث الدهر جاءه النمر في تلك الليلة والناس نيام فجعل يتقالب هو واياه إلى طلوع الفجر فلم يقدر احدهما على الآخر فذهب النمر إلى البرية عن الكلب فخطر في نفس الكلب ان النمر يجيئه في الليلة الآتية فمن حين فك النمر عنه كذلك هو سافر إلى عند ابويه فكأنه قصّ عليهما ما جرا له مع النمر فرجع هو وابواه إلى محل مقابلة النمر فلما جنّ الليل ونامت الرعاة والناس جاء النمر على عادته ليأكل الكلب فوجد ثلاث كلاب فتعاونوا على النمر فقتلوه ودليل ذلك قوله تعالى (وآتينا كل نفس هداها) كيف الهمه الله عز شأنه ليذهب إلى عند ابويه ليستعين بهما على قتل النمر وبين الموضعين في البعد مشي قدر يوم ونصف

وتوفي حسن ناصر الدين رحمه الله يوم الاثنين يوم الرابع في ربيع الأول وفي سادسه يوم الخميس توفي الحاج زين عاصي ، وفي نصفه مات رضا بن محمد حسن الخاتوني في صور موت فجا ومن حوادث الزمان وصروف الدهر ان مريضا متكي على فراشه ففتح عينيه فرأى حية على القنطرة تمد عنقها على فروخ السنونية بحذا حيط القنطرة فتناول على نفسه وقام قائما وأخذ عصاته وضرب الحية على وسط حيط القنطرة فارتمت الحية على عنق المريض فلسعته فمات فسبحان مسبب الأسباب كيف جعل الاسباب مختلفة والموت واحد

وفي رواية اخرى ان رجلا مارا في وادي وإذا هو بجمل مجنون هايج فقصد الجمل الرجل ليضره فالتجأ الرجل إلى جنب الجبل فوجد مغارة فدخل اليها فجاء الجمل وبرك على بابها ولم يمكنه الدخول لضيق باب المغارة فجعل الرجل كلما حس بالجمل يتمادى في المغارة إلى داخلها فرأى في داخلها ثعبانا عظيم الخلقة فاعتراه الخوف من الجمل ومن الثعبان فبينما هو متحير في نفسه إذ خرج الثعبان ومشى على بدن الرجل وخرج إلى الجمل واسمه في شفته العليا ولم يزل عاضا على خرطوم الجمل والجمل ينفطه فلم يرتم إلى ان مات الجمل فوقع إلى الأرض ميتا مقبوطا من السم ورجع الثعبان إلى المغارة إلى مكانه ومشى على الرجل كما مشى اولا فلما أيقن الرجل ان الجمل عدمت الحركة منه خرج من المغارة فوجده ميتا فلبطه برجله في بطنه فغاصت في بطن الجمل رجل الرجل إلى ركبته فمات الرجل في الحال من السم لأنه على الفور سرى السم إلى رأسه وهذا ما وقع من الحوادث

وروي ان لصا من اللصوص مر في سوق فرأى امرأة من نساء الاعراب جالسة وبجذاءها مخلاتا ملآنة فظن ان فيها عكة سمن فأخذ اللص المخلاة تحت عباته وخرج من السوق فرحانا مسروراً بينما هو يمشي إذ سمع بكاء طفل من تحت عباته فثبت عنده ان ولد البدوية في المخلاة فجعل يخاطب الطفل ويقول له انا ظننت انك تكون سمنا إذ انت بدوقا ورجع إلى السوق على الفور مسرعا فرأى امه تصيح وتنادي على ابنها فوضع المخلاة موضعها خفية وخالط الناس في السوق

وفي هذه السنة درويش باشا باشة الشام المحروسة ارسل دولة من الشام إلى مدينة بعلبك مسكت الامير مصطفى ومعه ايضا كام بعير واخذوهم إلى الشام وشنقوهم في الشام

وفي هذه السنة يوم الخميس في نيسان صار شمير جديد وبيع القمح مدان ونصف بقرش والشعير خمسة أمداد بقرش والذره أربعة أمداد بقرش

العرفان - ج 1 - مجلد 29 - آذار 1939

وفي هذه السنة شهر جماد آخر يوم الخميس يوم السادس عشر منه صار بين دولت الجزار وبين الامير محمد حاكم وادي التيم الفوقاني إقليم راشيا وقعة عظيمة وكان الغلب للأمير محمد وقتل من الدولة قهرماني نفر.

وفي يوم الاثنين يوم الثاني عشر من رجب صارت قتلة المتسلم في تبنين مع الشيخ حمزة ابن محمد نصار وثاني يوم الثلاثا يوم الثالث عشر في رجب صارت وقعة في شحور بين الدولة والشيخ حمزة المذكور وكان الغلب للدولة وقتل الشيخ حمزة وقتل معه قدر من المتاولة قريب مأتي رجال وقالت الزياده زياده وتقل مالم يصح ليس فيه افاده ونهبوا أهل البلد نهبة عظيمة واخذوا الدولة السلب وروس القتلى إلى صيدا ويوم وقعة شحور شردت الناس في البراري والأوعار والجبال والأقفار وكل امرء في عقله محتار وصار الناس من الدولة يهربون وفي كل واد يهيمون ومن جملة سعد الدولة وحظهم في الدنيا لأنهم من اهلها لأن رجلا خبا دراهما تحت حجر وهرب فمن التقادير الربانية وصروف الدهر المعجبية الغريبة أن بعض الدولة طالب الرجل الذي خبا ماله تحت الحجر المذكور من غير علم الدولاني ولا رآه ولا نظره يصل إلى محاذات الحجر المدفون المال تحته وتنقطع إحدى ركابات حصانه فنزل حتى يصلحها فلم ير شيئا يربط الحصان فيه إلا الحجر المعهود فقلبه ووضعه على رسن الحصان فرأى المال تحت الحجر فأخذه ومشى فسمع طير حجل يقاقي على رجمة فقوسه فقتله فخرق في الحجارة فجعل الدولاني ينقب الرجمة على الديك الحجل فوجد مالا عظيما مدفون في الرجمة ومثل هذا كثير فهذا من باب السعد والطالع.

وانتقل إلى رحمة الملك المنان الديان الشيخ علي سليمان في يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان . وفي ليلة الجمعة يوم الخامس من شوال وقع عقد شعاع بنت السيد حسن عباس على حسين دهينه بماية وستين قرشا بحضور زين العابدين سليمان.

ومن حوادث الدهر ومصائب الزمان أن أهل قرية طلبوا فقيها ليصلي بهم صلاة العيد فجاء إلى عندهم ليلة العيد فلما طلع الفجر العميق قام الفقيه فصار يؤذن فاستغربت كلاب القرية وكلاب الرعات صوته لأنهم لم يسمعوا أذانا في القرية ابدا لا في الماضي ولا في المستقبل فاجتمعت الكلاب عليه بالنبيح فصار محتارا ويله ان يدافع عن نفسه وويله أن يبطل الأذان فمزقوا ثيابه كل ممزق وهشموه كهشيم المحتضر فجعل يستغيث اهل القرية وأهل القرية غافلون

فانتبهت أهل القرية من الضياح وكل منهم خرج بعصاته وظنوا ان القرية قد كبستها العدى لأنه كان وقتا مخيفا فوجدوا الفقيه يطهر في أثوابه وهذا الذي جرا

ومن جملة حوادث الدهر ومصائب الزمان أن رجلا مسك صوصا من ورى قرقة دجاج فحملت على الرجل القرقة ونكلته بمنقارها فقلعت عينه وعور فبقي بعين واحدة ثم بعد مضي كام يوم جلس ليصلح جلال دابته فضرب بالمسلة ولم يذكر اسم الله عز وجل واخرج المسلة من الجلال بسرعة فجاءت في عينه السليمة فقلعتها فأصبح أعمى نعوذ بالله من الخمول والمقدر

ومن حوادث الدهر وغرائبه أن فقيها كان له ولد على اول حبو الاطفال فجا إلى تحت عينة المقطع العدس فلما دخل تحت عينة المقطع المذكور جاءت دجاجة ونكلت سدادة المقطع فجعل العدس ينهر على الصبي ويقع على الطفل حتى صار عليه قدر خمسة اكياس عدس فاختنق ومات الصبي وكان ابواه في خلوة فلما خرجا نظرا إلى الصبي فإذا هو مخنوقا تحت العدس فصاحت والدته يا ولداه فناداها الفقيه وقال لها يا مراءة أنا بشيركي إن الله عز وجل يرزقنا ولدا عوظه فاصبري إن الله مع الصابرين

ومن حوادث ومصائب الدهر ان رجلا كان يدق بارودا فخطر بباله أن يشوي له بيضة في النار ليأكلها وهو في بيته ففقعت البيضة في النار فطار جمره إلى جرن البارود فطلع البارود واحترق وعمي واحترق سقف البيت واحترق ولده في السرير وهو نائم نعوذ بالله من خمول الدهر ومصايب الزمان

ودخل عيد الصليب يوم السبت العاشر في شهر ذي القعدة. وانتقل والدي الشيخ حيدر إلى جوار الله قدس الله روحه يوم السبت نهار الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة وقلت تاريخا.

قلت تاريخا روي من الكوثر يوم الزحام

وفي ذي الحجة نزل بإجلال الامير يوسف إلى الجزار في بيروت واخذه إلى عكي وانعم عليه وحكمه في الشوف موضع الامير اسماعيل



جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧–١٢٤٧

٣

هل شهر المحرم من سنة ١١٩٩ هجرية ليلة الأحد يوم الثالث في شهر تشرين الآخر وأروت الأرض يوم سبعة وعشرين في شهر تشرين آخر . وفي هذه السنة توفي الشيخ احمد سليمان إلى رحمة الملك الديان وقد توفي في كفرحتى يوم الاربعاء يوم التاسع في شهر صفر وكان الشيخ قبلان واخوته والشيخ عقيل في دمشق الشام فاستقبلهم درويش باشا باشة الحج وطيب خواطرهم وخلع عليهم

وفي هذه السنة بيعت الحنطة مد بقرش وشاوي من شهر ايلول وكان غلاء عظيم . وفي يوم الثلاثاء يوم اربعة عشر في كانون آخر أثلجت الدنيا ثلج عظيم

وفي هذه السنة ذكروا انه انكسر في مينة العمارة تسعة عشر مركب وما نجا من اهلهم إلا القايل وضبط رزقهم وأموالهم الجزار فانظروا يا اخواني إلى هذا الـمـد العظيم الذي ما كفاه الرزق الذي فايض عليه من البر حتى صار يأتيه الرزق في الابحار . وفي هذه السنة صار غلاء عظيم حتى بيعت الحنطة المد بقرش ونصف والشعير مدان بقرش والذرة بقرش ونصف والفول مد بقرش والعدس مد بقرش والتين مد بقرش وربع والزيت بقرشين ونصف البصل رطلين بقرش والجزر باثنا عشر فضة . ومصارين الذبايح لم تقع على الارض من شدة الجوع نعوذ بالله وصار في مصر وجميع المدن طاعون عظيم . أكلنا شعير جديد يوم عشرة في نيسان

وفي هذه السنة توفي الامير اسماعيل في عين دير القمر . وتوفي الشيخ حيدر سليمان لرحمة الملك الديان في شهر جماد آخر . وذكروا انه توفي الشيخ قبلان وأخوه الشيخ ابراهيم في بغداد هذه السنة . وتوفي الشيخ حيدر غول في شهر شوال من هذه السنة

العرفان - ج 2 - مجلد 29 - نيسان 1939

وهل شهر المحرم من سنة ١٢٠٠ هجرية واروت الارض يوم الثالث عشر مــن محرم وكان اربعة في تشرين آخر وانخسف القمر ليلة السابع عشر مــن محرم . وتوفي الحاج سليمان سمحات في شهر محرم

ومن العجايب ان رجل قيعدت زوجته فرقة دجاج وحطت لها خمس عـدات ففقست الجميع مائة صوص فانظروا إلى هذا السعد العظيم : ودخل الحاج إلى الشام يوم الحادي عشر في شهر صفر وكانت حجبي رياضة مع أحمد باشا الجزار علي ما ذكر من الرخص والمبح الذي ساقه معهم ومن التقادير العجيبة انه كان زلمتين من قرية نيحه جايين من صور عند بافليه مع الغروب وطلع عليهم حرامية فشطوهم وراحوا الحرامية ليلتها إلى معروب وسرقوا عنزات معروب وهم طالعين في خلة الجن فوق نبع وادي الحجير وفاقوا عليهم عرب هناك ودبروا الصوت عـلى اهل القنطرة ويفوتوهم المعزا ويطردوهم على وادي الحجير نازل ولأجل التحا كيم الربانية ان اهل قرية تولين رايحين يغسلوا على الجسر لاقوهم الحرامية وقشطوهم وجرحوا النسوان ومن جملة النسوان ام دياب ريحان وام حسين أشمر ويطرحوا عليهم الصوط اهل تولين النصاره والمتاولي ويربطوا عليهم الطرق ويقتلوا من الحراميه زلمتين وكان ذلك كله في ليلة واحدة من فرد منصر وهو في اول شهر صفر من هذه السنة

ومن عجايب الدهر ان رجل في قرية قلوية مات عصار نهار وقعدت زوجته تبكي بحذائه ونصف الليل فصلت من غير علة . ويوم رابع عشر من شهر ربيع آخر تزوج أخي عـلي ببنت موسى زيتون . وتوفي الشيخ محمد باقر ارحمة الملك القادر في قرية تبنين بالصواب وكان طاعون عظيم في جميع الامصار نعوذ بالله منه

وصار في البقعة التي اسمها عكا في ساحل البحر في عام جدب قحل ومحل وغــلاء وظلم وطاعون واعظم الضرر وان سألت عن اعوام له فقلت للتاريخ . وفي هذه السنة توفي السـيد حيدر عباس في شهر شعبان وصار شتاء عظيم في ارض بنت جبيل وفي موطـن غيرها وكان ذلك في شهر رمضان يوم الاربعاء أول تموز في الحساب . ولفت الباشوات إلى مصر وتسلموها وطردوا مراد بيه وابراهيم بيه



العرفان - ج 3 - مجلد 29 - نيسان 1939

جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧-١٢٤٧

٣

وهلَّ شهر المحرم من سنة ١٢٠١ هجرية ليلة الثلاثاء ثاني عشر تشرين الأول . وفي هذه السنة أخذت العرب حج المصر وعاد الجزار عوضا عليه ودرف معه عسكر إلى مصر وانعزل الجزار من الشام وكانت قعدت في الشام سنتين

وفي هذه السنة بدأ ولدي محمد في القراي أول شهر ربيع أول وكان عمره ست سنين . وأثلجت الدنيا في سابع عشر كانون آخر بقي الثلج إلى نصف شباط من كثره . وفي هذه السنة لفا إلى الشام باشا اسمه بطال باشا . وأثلجت الدنيا يوم ثاني عشر آذار، وأكانا غلّي في عشرين من نيسان . وفي هذه السنة حكم البلاد احمد آغا ابن حيمور وجميع المملمين تمدو عن رأيه

وهلّ شهر المحرم من سنة ١٢٠٢ هجرية يوم السبت أول تشرين أول واروت الدنيا يوم رابع عشر تشرين أول . وفي يوم ثامن عشر صفر توفي صالح دمشق وتوفي السيد حسين بر كتو قبله بجمعه ، وفي نصف صفر دخل الحاج إلى الشام

وفي يوم الاربعاء ثاني ربيع اول توفي الحاج علي عساف في قرية شحور لرحمة الرب الغفور . وفي رابع عشر شهر ربيع أول توفي الحاج موسى دمشق . وفي شهر جماد آخر لفا باشا الى الشام اسمه الازم ابراهيم وانعزل بطال باشا . وفي شهر جماد آخر لفا ابو عز المغربي والحاج حسين صبره وجملة مملمين إلى تبنين وحاسبوا اهل البلاد والمملمين وأخذوا الفقهاء جميعا إلى عكا لحساب اهل البلاد . وفي شهر ذي الحجة توفي الشيخ محمد حسن الغول في قرية ميس

وفي آخر شهر محرم من سنة ١٢٠٣ هجرية توفي الشيخ محمد حسن الخاتون في قريـة جويا

وتوفي الشيخ محمد قاسم في قرية شحور لرحمة الرب الغفور قدس الله روحيهما

وفي هذه السنة كان قدومنا من مكة وكان ماضي من العمر اربعة وثلاثين سنة. واروت الدنيا يوم واحد وعشرين في تشرين أول ودخل الحاج الى الشام يوم سبعة في صفر وكان الباشا اسمه ابراهيم باشا

وفي شهر ربيع آخر توفي الشيخ احمد قبيسي في قرية زبدين لرحمة رب العالمين. وفي شهر جماد أول زوج السيد محمد امين ولده علي ببنت الشيخ ابراهيم تاج الدين. وفي يوم اثنين وعشرين في كانون آخر اثلجت الدنيا وتوفي الشيخ حسين الضايغ في شهر رجب وتوفي الشيخ حمزه كريكر

وفي شهر جماد اول صار في ارض جبع خسفة عظيمة وراح فيها ثلاث نسوان وجملة املاك. وفي شهر رجب ركب عسكر الجزار على مرجعيون ووصل إلى ارض حاصبيا ورد رجع الى ارض صيدا وعاب علي الجزار وحاصر صور ونهبها وسبا وحاصر عكاوطلع اليه الجزار وكسروا وراح على الشام وكان اسمه سليم باشا

وفي هذه السنة توفي الشيخ حمزه في المزرعة. وفي شهر شوال نهبوا دولة الجزار جبع وكسروا الدروز. وفي شهر ذي القعدة صار وقعة بين الدروز والبعلبكي ودولة الجزار وكان الوجه لدولة الدروز وبعد ذلك قويت دولة الجزار عليهم وكسروهم

وفي يوم الثامن من شهر ذي الحجة توفي الشيخ حسن سليمان في القصير، وفي يوم السادس عشر من شهر ذي الحجة توفي الشيخ يحيي الحر في جبع.

جرح مشترك وجرح لا

بقلبي في النوى جرحان : جر	ح على نفسي ومن أهوى يعز
وجرح لست أشرك فيه غيـ	ري فهذا للحوادث فيه لغز !
كلا الجرحين مجنون معنى	كأن بهجتي موسى تحز
ضجيعي منهما ألم عميق	بطي حشاشتي أبداً يئز
وليس بضائري هذا فإني	صبرت ، ولي به بقيا وعز !

دكار — سنغال «م. ي. م»

جبل عامل في قرن

١٣٣٠

من سنة ١١٦٧-١٢٤٧

٤

خاتمة الكتاب

هل المحرم من سنة ١٢٠٤ ليلة الاثنين يوم التاسع من ايلول . و في أول محرم تسلم عسكر الجزار دير القمر وهرب الامير يوسف في البلدان وأروت الأرض ثاني تشرين الثاني. وفي شهر ربيع آخر صار بين دولة الشام وبين البعلبك وقعة وكان الوجه للدولة وأخذوا حريم الامير إلى الشام . وفي النصف من كانون الثاني أثلجت الدنيا ويوم عشرين منه أثلجت ويوم الأول من اسباط أثلجت ثلجي زايد . ويوم الثلاثاء يوم الثامن والعشرين من شهر رجب توفي الشيخ علي رضا في معركه . وسنة ١٢٠٥ أجت الشام إلى الجزار وانعزل ابراهيم باشا باشت الشام

وأروت الأرض يوم السابع عشر من تشرين الأول وفي شهر ربيع أول توفي الشيخ ابراهيم الحرفي في جبع وفي أول آذار في رجب شتت الدنيا حوارة وأخذ الجزار (غيرمقروء) والسيد محمد أمين الى عكا . وفي هذه السنة صار في مصر طاعون زائد حتى نقلوا في كل يوم خمس مائة نفس نعوذ بالله . وحاصر الجزار سينور وكان ابتدأ الحصار في شهر رجب وبقي عليها إلى العيد وسافر على الحاج ولم يتخذ منها شيء وأخذ السيد محمد أمين معه على الحاج . وفي تاسع عشر رمضان توفي السيد حسن عباس في مجدل سلم . وفي يوم عشرين من شهر شوال توفي الشيخ عبد الله خانون في جويا وثاني يوم توفي الحاج قاسم جحيج في دير انطار . وفي شهر شوال شنق الجزار الامير يوسف حاكم دير القمر في عكه . وشنق الأمير يوسف الثاني في الشام وشنق علي درويش في هرنبن . وفي شهر شوال كانوا يعمروا يوشع عليه (السلام) وكانوا

ماخذين مبت عين قدس إلى قربه وكانوا يقطعوها أهل البلد وكانت تنفخت العين باذن الله وبركت يوشم . في شهر ذي الحجة قتل الامير أسعد في حصبيه

وهلّ شهر محرم من سنة ١٢٠٦ ليلة الخميس يوم عشرين في آب وهـذه السنة أروت الأرض يوم عشرة في كانون أول . وقتل سمعان في دير كيفا . صار بين الجزار وبين الدروز جملة وقعات والوجه إلى الدروز وبقيو قدر نصف سنة وعاد ارتفع عنهم بعجز . توفي ابن اخي محمد في شهر شعبان في مارون . في شهر شعبان قتل الدروز أحمد قانصوه في جبل الريحان قانصوه في كفر رمان . في شهر رمضان توفي الشيخ اساعيل الحر في جبع بالصواب رحمـة الملك الوهاب .

وهلّ شهر محرم سنة ١٢٠٧ ليلة الاثنين ليلة التاسع من شهر آب . وفي هذه السنة حصل غلاء عظيم حتى ابتاعت الحنطة كل مد بأربع قروش والشعير كل مد بقرشين ونصف والزيت الرطل بثلاث قروش الخ . وفي هذه السنة أي سنة ١٢٠٨ في نصف محرم توفي الشيخ عـلي خاتون في جويا وهو في يسر الجزار ومسكوا عياله وأولاده من بعده . واروت الارض يوم ٢٧ من ايلول . وفي شهر شوال توفي الحاج ابراهيم خليل في بيريش

وفي سنة ١٢٠٩ أروت الأرض في ٢٧ من ايلول في بعض الأماكن وفي ٢٠ من تشرين الأول في كل الأماكن

وفي سنة ١٢١٠ ذهب القرمش وكان له سبع سنين في هذه البلاد . وفي هذه السنة فرّ السيد محمد أمين وأولاده من الجزار ومات حسن الحمد في بلاد عكا

وهلّ شهر محرم سنة ١٢١١ ليلة الاربعاء ليلة ثلاثة وعشرين من حزيران . وفي هـذه السـنة أروت الأرض في عشرين من تشرين الأول

وهلّ شهر محرم سنة ١٢١٢ ليلة الاثنين ليلة رابع عشر حزيران وفي هذه السنة توفيت أم محمد ثالث عشر ربيع أول واروت الارض سابع وعشرين تشرين أول . وفي هذه السنة توفي الشيخ صالح غول في آخر شهر ذي الحجة في كونين لرحمة رب العالمين

وفي سنة ١٢١٣ دخل تموز وروت الارض يوم سابع عشر تشرين أول . وفي هذه السنة لما صلطات الفرنسا والافرنج على اسكندريه وأخذها وأخذ مصر وشتت السنجاق في البلدان ومشي في شهر رمضان على العريش على غز على يافا ونهار عيد رمضان تسلم يافا بعد قتال عسكر

الجزار وكرّه ومشى على عكي ويوم ثاني عشر شوال حط على عكي وحاصرها حصار عظيم ووا تا غلاء شديد حتى بيع الرغيف بخمسة فضة والبيضة بخمسة فضة والمد التين باثنا عشر قرش وكان أكثر طلبهم إلى العرق حتى أن نقارت التين صنعتها النصاره عرق وقطع المد عشرين قرشا . ويوم سادس عشر ذي الحجة شال عن عكه بعدما قتل من عسكره خلق كثير وانفشل عن عكه بقدرت الله تعالى وتوجه إلى مصر والمشايخ رجعوا إلى مشغره . وفي هذه السنة لفا الشيخ حسن قبيسي والسيد حسن نور الدين من العراق إلى بلاد الشقيف

وفي سنة ١٢١٤ لفا الوزير الأعظم إلى الشام مع جملة باشوات على قتال النصاره وفي هذه السنة أروت الارض يوم السادس والعشرين من ايلول . وفي هذه السنة توفي الشيخ محمد قبيسي في انصار لرحمة العزيز الجبار

وفي سنة ١٢١٥ اروت الأرض يوم واحد وعشرين تشرين أول . وفي سنة ١٢١٦ توفي الشيخ حسين غول في كونين يوم خمسة من جماد آخر . واروت الأرض يوم ثاني عشر ايلول . وفي شهر ذي الحجة رجع الوزير الأعظم إلى الشام بعد ما عزل الافرنج من مصر ورجع إلى اسلامبول وولى في مصر آغا من قبله . وفي شهر ذي الحجة الوهابي كبس مشهد الحسين ونهب وقتل قدر خمسماية نفس

وهلّ شهر محرم سنة ١٢١٧ ليلة الاثنين واروت الارض يوم تاسع عشر ايلول . وفي هذه السنة الجزار حاصر ابو مرق في يافا قدر عشرة أشهر وأخرجه قهر وتوجه عسكر الجزار على نابلس في شهر ذي القعدة

وهلّ شهر المحرم سنة ١٢١٨ ليلة السبت وفي هذه السنة رحلنا إلى الشام . وفي سنة ١٢١٩ في محرم مات الجزار في عكه وتولا الأمر اسماعيل باشا وبعد شهرين إجى ابراهيم باشا فولى الأمر إلى سليمان باشا بأمر السلطان ومسك اسماعيل باشا وأرسله إلى اسلامبول

وفي سنة ١٢٢٠ توفي الشيخ شبيب ابن ناصيف في شحور لرحمة الرب الغفور . وفي هذه السنة توفي الشيخ حسين نعمي في جبع . وفي جماد آخر صار وقعه بين القبيقوز والانكشارية فلفي وكان الوجه إلى الانكشاريه . وفي هذه السنة إجى عبد الله باشا إلى الشام في جماد آخر وفي ذي الحجة صار خلفي بين القبيقوز والانكشاريه وكان الوجه إلى الانكشاريه

وفي محرم ثاني سنة صار وقعة ثالثة بين القبيقول والانكشاريه وكان الوجه للانكشارية وفي

جماد آخر صار وقعت اخر وكان الوجه إلى الانكشاريه وحرقوا القبيقول ا كثر مطرح وتشتتو

وفي سنة ١٢٢١ ذي الحجة رجع الحج بلا حج مع عبد الله باشا ووصل إلى المدينة ومازار النبي ومنعه الوهابي

وفي هذه السنة ١٢٢٢ في ربيع أول أجت باشوية الشام إلى الكنج يوسف وتسلطن مصطفى ابن عبد الحميد . وفي رجب مسك اسماعيل آغا الشربجي وخنقوه في لفنه . وفي هذه السنة طلع الحج بلا باشه ولا محمل مع ملا حسن ورجع بلا حج . وفي هذه السنة توفي الشيخ ظاهر في مارون . وفي ذي القعدة طلع يوسف باشا على النصيريه وانتصر عليهم وفات على ترابلس وحاصر بربر وصليمله وراح بربر إلى عكه إلى عند سليمان باشه

وفي سنة ١٢٢٥ توفي السيد محمد امين في ربيع أول في شقره ارحمت رب العالمين . وفي هذه السنة اجت عرب الوهاب إلى بلاد حوران وسبوا وحرقوا وقتلوا وطلع لهم يوسف باشا وانهزموا وفي آخر الشهر إجى سليمان باشه إلى الشام ومعه الدروز والمتاولة وصار بينه وبين يوسف باشه وقعة وكان الوجه إلى سليمان باشا وقتل احمد بن عباس المحمد من المتاولة ومعه اثنين اخوة اولاد متيرك وانهزم يوسف باشا وعاد سليمان باشا إلى الشام

وفي هذه السنة ١٢٢٧ في جماد آخر إجا الى الشام باشه من اسلامبول اسمه سليمان

وفي سنة ١٢٢٨ طلع على الحج وحج ورجع سالما لأنه كان له الحاج سبع سنين ما حج من عرب الوهاب وكان كبير مصر محمد علي وولده ،واقفين الوهاب وكاسرينه وطلبوا وراه الى بلاده . وفي هذه السنة حج السيد حسن نور الدين والشيخ حسن قبيسي والشيخ محمد مغني راحوا في البحر ورجعوا في البر وفي هذه السنة فارس الناصيف جاب بيتو وعياله إلى الزريريه وعمر دار

وفي هذه السنة ١٢٣٠ مات باشت الحج في الطريق

وفي سنة ١٢٣١ إجى إلى الشام باشا اسمه علي باشا وطلع في الحج وفيها في شهر ذي الحجة توفي الشيخ علي كوثراني في قرية الصرفند ارحمت الواحد الفرد وبعد كم يوم توفي الشيخ داود الغول في قرية ميس ارحمت الرب الودود . وفي السنة ١٢٣٢ إجا إلى الشام باشا اسمه صالح باشه وفيها بيعت الحنطة كل مد بسبع قروش والذره بسبع قروش والفول بااربع قروش والحمص باربع قروش والعدس بااربع قروش والشعير بثلاث قروش والتين بخمس قروش والزيت

بتسع قروش وكان غلاء عظيم وفيها إجا جراد عظيم وغرز وفقس وأكل في مطارح شيء كثير حتى التين يأكل الورق ويبقى العجر وكل ذلك من كثر معاص العباد ولا أحد اعتبر من شيء أبداً

وفي هذه السنة ١٢٣٤ توفي السيد فخر الدين فضل الله في قرية عيناثه لرحمة رب العالمين في شهر رجب . وفي هذه السنة ١٢٢٩ في ربيع الأول (١) توفي الشيخ عبد الواحد الفصاع في قرية صريفين لرحمت رب العالمين وفي هذه السنة في آخر جماد الأول توفي الشيخ سليمان حمزه في قرية مزرعة مشرف وثاني يوم توفي السيد الأجل السيد حسن نور الدين لرحمت رب العالمين في قرية النباطيه وثاني يوم توفي السيد محمد الشقط في قرية جويه وفيها في أول شهر رجب توفي الشيخ نصار ابن المرحوم الشيخ ناصيف في قرية الطيبه وفيها في اول ذي القعدة توفي السيد علي الشقط في قرية جويه

وفي هذه السنة ١٢٣١ توفي الحاج ساهب جابر في قرية البازوريه لرحمة رب البرية وفي أول يوم من جماد الثان مات باشت الحاج وكان اسمه سليمان باشه

وفي هذه السنة ١٢٣٤ في ذي القعدة توفي سليمان باشا في مدينة عكا وفي هذا الشهر نقلوا سوق الخميس من عند البلد إلى الشمال

وفي هذه السنة ١٢٣٥ في محرم توفي الحاج حيدر عسيله في قرية رشاف وفيها في شهر جماد الأول إجت البوشنه إلى عبد الله باشا في عكا . وفيها في شهر جماد الثاني توفي حسن الحيدر (٢) ابن حيدر فارس في قرية البابليه وتوفي ابن عمه شبيب في قرية النميريه ودفنا في يوم واحد

وفي هذه السنة ١٢٣٦ في شهر جماد الثان عبد الله باشا طرد الامير بشير والشيخ بشير من جبل الدروز والتجو الى جبل حوران وفي شهر شعبان ردطاب خاطر عليهم ورجعوا الى مطارحهم

وفي هذه السنة ١٢٣٧ توفي البيك ابن ابو حمد النصار في قرية الزراريه لرحمت الملك الغفار . وفيها في شهر جماد الأول طاب خاطر عبد الله باشا على المتاولي وردهم الى مطارحهم

---

(١) تركت صفحة بياض ورجع لسنة ١٢٢٩ بعد ما بلغ سنة ١٢٣٤

(٢) كتب في اسفل الصفحة بحبر كوبيا وخط جيد غير خط صاحب الكتاب ما نصه :

تاريخ وفات المرحوم حسن الحيدر

حسنٌ مضى والصالحات أمامه   أرخ لدى حسن شفاعة حيدر (١٢٣٥)

وفي شهر رجب صارت بين عبد الله باشا وبين باشت الشام درويش باشا وقعة على جسر بنات يعقوب و كانت الغلبي على عسكر باشت الشام واخذوا منه الهاون والمدافع وكانوا المتاولي مع عبد الله باشا . وفي أول شهر رمضان انتقل عسكر عبد الله باشا والمير بشير بالدروز والمتاولي بأرض المزي وصار بينهم وقعة في شهر رمضان وأخذوا مدفعين من عسكر باشت الشام والتجا باشت الشام إلى القلعة وما كان يطلع اليهم وأهل الشام وقراياها التجوا إلى المدهني وعمروا في الربواي متراس وصاروا يسهروا الليل والنهار قدر عشرين يوم ولفا الى الشام باشت حلب مصطفى باشا وارتحل عسكر عبد الله باشا والدروز أجمع وبعد ما طلع الحاج الفا باشت أذنا بعسكر ثقيل وتوجهو العساكر على جبل الدروز درويش باشا وباشت أذنا وباشت حلب

وفي سنة ١٢٤٧ إجت عساكر مصر الى عكا وكان رئيس العساكر ابراهيم باش بأمر محمد علي باشة مصر ووصلوا الى عكا في شهر شعبان واستقاموا على عكا قبل سبعة أشهر حتى صار قتل زايد وأخذوا عكا وخربوها وهدموا الحصون والاسوار بعده أخذوا عكا ومسكوا عبد الله باشا باشة عكا وبعثوه الى مصر الى محمد علي وهدمة عكا هدام زايد وعاد أمر محمد علي في عمارها ورحل ابراهيم باشا الى الشام وأخذ الشام وطرد الوزير الذي كان قادم من الدولة لقتاله وبعده قام الى حلب وأخذها واخذت ادانا

[العرفان] هذا آخر ما ورد في هذا التاريخ وهو مع ركة عبارته وتفاهة بعض مواضيعه لا يخلو من عدة فوائد وقد دونا التاريخ فقط دون ما ذكره في أول كل سنة من فلسفات فلكية مغلوطة لا طائل تحتها و كتب على صفحة بيضاء بآخره هذا البيت الزجلي

(الخيل اطلقنا أعنتها ولسمر قومنا اسنتها)

ونشرنا منه في المجلد الماضي (الثامن والعشرين) ثماني مقالات وفي هذا المجلد اربع مقالات

والحمد لله رب العالمين

